



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم: التدريب الرياضي
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: التدريب الرياضي النخبوي

دور الرياضات الجماعية في التقليل
من السلوكات العدوانية
لدى المراهقين (12-15) سنة
دراسة ميدانية لفريق كرة القدم لاتحاد بسكرة USB وفريق كرة
اليد الاتحاد الرياضي البسكري USB

إشراف الدكتور:
محمد مراد خليل

من إعداد الطالب:
محمد معمري أنيس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا

محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله

{ { لئن شكرتم لأزيدنكم } { } (الآية 07 - سورة إبراهيم)

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

كما نتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف والموجه :

مراد خليل

الذي سهل لي طريق العمل ، وبين لي الخطأ ووجهني إلى الصواب فألف

شكر وتقدير له على كل شيء قدمه لي من أجل انجاز هذا العمل المتواضع ،

الإهداء

إلى من قال فيهما عز وجل ﴿ وارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ (الآية 24 - سورة الإسراء)
إلى نبع الحنان وسر الوجدان إلى من تعبت من أجل رعايتي إلى تلك الشمعة التي
تحترق لتضيء لي طريقي إلى أمي الغالية "وهيبة".
إلى من تحدى الصعاب إلى من تعب وشقي في تعليمي حتى وصولي إلى هذا
المستوى إلى أبي العزيز "عمارة".
إلى نعم المرشد والموجه والمشرف الذي لم ييخل عليا بنصائحته إلى الدكتور :
مراد خليل .

إلى كل الإخوة والأخوات وإلى الأخت الكبرى وزوجها وولدها اسلام وإلى اخواتي
الصغار واخي حمادي , إلى جدتي و جدي الاعزاء إلى أعمامي وعماتي وأخوالي
و خالاتي وأولادهم إلى كل الزملاء في الحياة الجامعية إلى كل الأصدقاء و
الجيران والأخص بالذكر :عبد الحميد و عبد احق و محمد و صبار و مقداد
و ديدو و حديدة و صلاح و مراد و باهي و منير و كل شخص اعرفه و يعرفني .

إلى قارئ هذا الإهداء

معمري انيس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير.....	
إهداء	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	(أ)

الجانب التمهيدي

إشكالية البحث	02
فرضيات البحث	03
أهمية البحث.....	03
أهداف البحث	03
أسباب اختيار الموضوع.....	03
تحديد المصطلحات و المفاهيم:.....	04
الدراسات السابقة	05

الجانب النظري

الفصل الأول: الرياضات الجماعية

1-1 تمهيد.....	10
2-1 مفهوم الرياضات الجماعية.....	11
3-1 ثوابت الرياضات الجماعية.....	11
1-3-1 الكرة.....	11
2-3-1 الميدان.....	12
3-3-1 المرمى.....	12
4-3-1 القوانين.....	12
5-3-1 الزملاء.....	13
6-3-1 الخصم.....	13
4-1 خصائص ومميزات الرياضات الجماعية.....	13
1-4-1 الضمير الجماعي.....	13
2-4-1 النظام.....	14

14	3-4-1 العلاقات المتبادلة
15	4-4-1 التنافس
15	5-4-1 الحرية
15	5-1 أهمية الرياضات الجماعية
17	6-1 أهداف الرياضات الجماعية
17	7-1 أنواع الرياضات الجماعية
17	1-7-1 كرة القدم
17	1-1-7-1 تعريف كرة القدم
18	2-1-7-1 قوانين كرة القدم
19	3-1-7-1 المبادئ الأساسية لكرة القدم
20	4-1-7-1 أهمية كرة القدم في المجتمع
20	1-4-1-7-1 الدور الاجتماعي
20	2-4-1-7-1 الدور النفسي التربوي
20	3-4-1-7-1 الدور الاقتصادي
20	4-4-1-7-1 الدور السياسي
21	2-7-1 كرة اليد
21	1-2-7-1 تعريف كرة اليد
21	2-2-7-1 الأبعاد التربوية لكرة اليد
22	3-2-7-1 مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية
23	4-2-7-1 قوانين كرة اليد
23	5-2-7-1 المهارات الأساسية في كرة اليد
25	6-2-7-1 أهمية رياضة كرة اليد
25	3-7-1 نشأت كرة السلة
26	1-3-7-1 الخصائص المميزة لكرة السلة
26	2-3-7-1 قوانين كرة السلة
27	4-7-1 نشأت كرة الطائرة
27	1-4-7-1 الخصائص المميزة لكرة الطائرة
28	2-4-7-1 قوانين كرة الطائرة
29	8-1 الخلاصة

الفصل الثاني: السلوكيات العدوانية

- 31..... 1-2 تمهيد
- 32..... 2-2 مفهوم السلوك العدواني
- 33..... 3-2 أسباب السلوك العدواني
- 33..... 1-3-2 الأسباب النفسية
- 33..... 1-1-3-2 الحرمان
- 33..... 2-1-3-2 الإحباط
- 33..... 3-1-3-2 الغيرة
- 34..... 4-1-3-2 الشعور بالنقص
- 34..... 2-3-2 الأسباب الاجتماعية
- 35..... 1-2-3-2 الأسرة
- 35..... 2-2-3-2 المدرسة
- 36..... 3-3-2 العدوان عن طريق النموذج
- 36..... 4-2 أنواع العدوان
- 36..... 1-4-2 العدوان العدائي
- 36..... 2-4-2 العدوان الوسيطي
- 37..... 5-2 العوامل المثيرة للعدوان
- 37..... 1-5-2 الشعور بالألم
- 37..... 2-5-2 المهاجمة أو الإهانة الشخصية
- 37..... 3-5-2 الإحباط
- 38..... 4-5-2 الشعور بعدم الراحة
- 38..... 5-5-2 الاستشارة والغضب والأفكار العدائية
- 39..... 6-2 نظريات السلوك العدواني
- 39..... 1-6-2 نظرية العدوان كغريزة
- 39..... 2-6-2 نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة)
- 40..... 3-6-2 نظرية الإحباط - العدوان
- 41..... 4-6-2 نظرية التعلم الاجتماعي
- 42..... 7-2 العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني
- 42..... 1-7-2 الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني
- 42..... 2-7-2 الهجوم

42	3-7-2 الإحباط
43	4-7-2 الغزو
44	5-7-2 العوامل الشخصية المسببة للسلوك العدواني
44	8-2 علاج السلوك العدواني
44	1-8-2 العلاج النفسي
45	2-8-2 العلاج الاجتماعي
45	3-8-2 العلاج السلوكي
45	4-8-2 العلاج الطبي
46	5-8-2 العلاج الديني
47	9-2 الخلاصة

الفصل الثالث: خصائص المراهقة (12-15) سنة

49	1-3 تمهيد
50	2-3 المراهقة
50	3-3 أطوار المراهقة
50	1-3-3 مرحلة المراهقة المبكرة
51	2-3-3 مرحلة المراهقة الوسطى
51	3-3-3 مرحلة المراهقة المتأخرة
52	4-3 خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة
52	1-4-3 النمو الجسمي
52	2-4-3 النمو العقلي
53	3-4-3 النمو الانفعالي
53	4-4-3 النمو الاجتماعي
54	5-4-3 النمو الجنسي
54	6-4-3 النمو الحركي
55	5-3 مشاكل المراهقة المبكرة
55	1-5-3 المشكلات النفسية
55	2-5-3 المشكلات الصحية
56	3-5-3 المشكلات الانفعالية
56	4-5-3 المشكلات الاجتماعية
56	5-5-3 مشاكل الرغبات الجنسية

57	6-3	دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقين
57	1-6-3	دوافع مباشرة
57	2-6-3	دوافع غير مباشرة
57	7-3	دور الرياضة في مرحلة المراهقة
58	8-3	التطور البدني لدى فئة المراهقين
60	9-3	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الطرق المنهجية للبحث

63	1-	منهج البحث
63	2-	متغيرات الدراسة
63	3-	مجتمع وعينة البحث
64	4-	مجالات البحث
64	5-	أدوات وتقنيات البحث
65	6-	المعالجة الإحصائية

الفصل الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

67	1-	عرض نتائج الدراسة
67	2-	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
89	-	التوصيات
90	-	الخاتمة
92	-	قائمة المراجع
		* الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
67	يمثل مدى شعور اللاعب بالإحباط عند أبعاده عن اللعب من المقابلة	1-1
68	يمثل التصرفات التي تصدر من اللاعب عند عرقته من الخصم أثناء اللعب	2-1
69	يمثل مدى تحكم اللاعب في أعصابه عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب	3-1
70	يمثل نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظها اللاعب عند زملائه في الرياضات الجماعية.	4-1
71	يمثل مدى إذا كان اللاعب يشعر في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة	5-1
72	يمثل مدى شعور اللاعب عندما يمنعه أباه مواصلة اللعب مع فريقه.	6-1
73	يمثل مدى لعب اللاعب بخشونة وعنفاً عندما يصاب بالإحباط أثناء المنافسة.	7-1
74	يمثل مدى إذا كان اللاعب يؤذي من قام باعتراضه أثناء اللعب .	8-1
75	يمثل ردود فعل اللاعب عندما ينتقد من طرف مدربه بعد المقابلة .	9-1
76	يمثل مدى فقدان اللاعب أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقته عن ممارسة الرياضة	10-1
78	يمثل مدى صدور سلوكيات غير رياضية من اللاعب اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه.	11-1
79	يوضح أن اللعب مع الجماعة يساعد الفرد في الاندماج مع الآخرين.	12-1
80	يمثل مدى إذا كان اللاعب يغضب أثناء خسارة فريقه.	13-1
81	يمثل ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب.	14-1
82	يمثل ردود فعل اللاعب إذا تلفظ احد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها .	15-1
83	يمثل مدى ملاحظة اللاعبين قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل النادي.	16-1
84	يمثل مدى تعلم الفرد من اللعب الجماعي .	17-1
85	يمثل مدى خشية اللاعبين من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين.	18-1
86	يمثل مدى ميل اللاعبين إلى الحديث بهدوء وعدم السخرية من أي شخص	19-1
87	يمثل مدى تلفظ اللاعبين ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى إلى مضايقتهم في اللعب .	20-1

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
67	يمثل مدى شعور اللاعب بالإحباط عند أبعاده عن اللعب من المقابلة	1-1
68	يمثل التصرفات التي تصدر من اللاعب عند عرقته من الخصم أثناء اللعب	2-1
69	يمثل مدى تحكم اللاعب في أعصابه عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب	3-1
70	يمثل نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظها اللاعب عند زملائه في الرياضات الجماعية.	4-1
71	يمثل مدى إذا كان اللاعب يشعر في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة	5-1
72	يمثل مدى شعور اللاعب عندما يمنعه أباه مواصلة اللعب مع فريقه.	6-1
73	يمثل مدى لعب اللاعب بخشونة وعنف عندما يصاب بالإحباط أثناء المنافسة.	7-1
74	يمثل مدى إذا كان اللاعب يؤذي من قام باعتراضه أثناء اللعب .	8-1
75	يمثل ردود فعل اللاعب عندما ينتقد من طرف مدربه بعد المقابلة .	9-1
76	يمثل مدى فقدان اللاعب أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقته عن ممارسة الرياضة	10-1
78	يمثل مدى صدور سلوكيات غير رياضية من اللاعب اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه.	11-1
79	يوضح أن اللعب مع الجماعة يساعد الفرد في الاندماج مع الآخرين.	12-1
80	يمثل مدى إذا كان اللاعب يغضب أثناء خسارة فريقه.	13-1
81	يمثل ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب.	14-1
82	يمثل ردود فعل اللاعب إذا تلفظ احد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها .	15-1
83	يمثل مدى ملاحظة اللاعبين قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل النادي.	16-1
84	يمثل مدى تعلم الفرد من اللعب الجماعي .	17-1
85	يمثل مدى خشية اللاعبين من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين.	18-1
86	يمثل مدى ميل اللاعبين إلى الحديث بهدوء وعدم السخرية من أي شخص	19-1
87	يمثل مدى تلفظ اللاعبين ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى إلى مضايقتهم في اللعب .	20-1

المقدمة :

نظرا للإنتشار الواسع لجميع الرياضات في مختلف أنحاء العالم , وبعد إدراكهم لأهميتها جعلت من هذا الانتشار إقبال العديد من ممارسيها ومشاهديها , كما تعتبر واحدة من أهم العلوم العصرية التي بدأ الإقبال عليها على المستوى المهني والترويحي , حيث ظهرت في الساحة الرياضية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة خاصة بالمجتمع الرياضي بصفة عامة مثل السلوكيات العدوانية , مما أدى إلى تأثيرها سلبا في جميع أوساط المجتمع وخاصة من طرف المراهقين بجميع مراحلهم , وخصوصا في مرحلة المراهقة المبكرة التي هي أهم مرحلة عمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني , وهي أصعب مرحلة يمر بها الإنسان في حياته لأنها تشمل على عدة تغيرات عقلية و فزيولوجية وانفعالية , حيث تقوم الرياضة بمختلف أنواعها بدور متميز في مكافحة هذه الظاهرة , لاسيما الرياضات الجماعية التي وضعت لها قوانين ولوائح وأنظمة التي تحاول الحد من مظاهر السلوك العدواني , ولذلك ارتأينا في دراستنا هذه على البحث عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين , والتي نهدف من خلالها الى إبراز دور الرياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين , والفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في البحث العلمي , لذلك قسمنا دراستنا إلى بابين , الأول كان نظري والثاني كان تطبيقي .

حيث الباب النظري يتكون من ثلاثة فصول , الفصل الأول يتمحور حول الرياضات الجماعية من حيث مفهومها وثوابتها وخصائصها ومميزاتها وأهميتها وأهدافها وأنواعها و خصوصا رياضة كرة القدم وكرة اليد , أما بالنسبة للفصل الثاني تناولنا فيه السلوكيات العدوانية من حيث مفهومها وأساليبها وأسبابها وطرق علاجها , أما الفصل الثالث تناولنا فيه خصائص المراهقة (12-15) سنة ومشاكلها ودوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى هذه الفئة .

أما الباب التطبيقي يتكون من فصلين الفصل الأول يحتوي على طرق ومنهجية البحث والفصل الثاني يدور حول عرض النتائج وتحليلها واستنتاجاته ا , وفي الأخير توصلنا إلى أن الرياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين .

الجانب التمهيدى

1- الإشكالية :

أصبحت الرياضات في العصر الحالي ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال ومادها الواسع , وأصبحت لها أصول ومبادئ خاصة بها , فأصبح كل فرد بشكل أو بآخر يمارس الرياضات او يشاهدها إما مباشرة أو منقولة على التلفزة أو مسموعة عن طريق الإذاعة , وبذلك صارت للمشاهدة والممارسة الرياضية دورها في خلق المتعة والمعاناة الاجتماعية.

وقد تكون هناك مساحة للعدوان في الرياضات لكنها محكومة بقواعد اللعبة ولقد نالت إشكالية العدوان وانتشارها في مختلف الرياضات اهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين وهذا نظرا لخطورة الظاهرة وارتباطها بكثير من المتغيرات ذات الصلة بنمو شخصية الفرد اجتماعيا ونفسيا.

وتعد المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني, ولعل من الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني عند المراهقين ناهيك عن التنشئة الاجتماعية للفرد هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد وكذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام.

من خلال ما سبق نتساءل :

- هل للرياضات الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين؟

من خلال هذا قمنا بطرح التساؤلين التاليين.

1- هل للرياضات الجماعية (كرة القدم , كرة اليد) أن تساهم في التقليل من الإحباط لدى المراهقين؟

2- هل للرياضات الجماعية (كرة القدم , كرة اليد) أن تساهم في التقليل من الغضب لدى المراهقين ؟

2- الفرضيات :

من خلال الطرح الذي أوردناه في الإشكالية السابقة الذكر قمنا بوضع الفرضية العامة التي اقترحناها كإجابة مؤققتلسؤال البحث وهي كالتالي:

الفرضية العامة :

- للرياضات الجماعية دور في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

الفرضيات الجزئية :

- تساهم الرياضات الجماعية (كرة القدم , كرة اليد) في التقليل من الإحباط لدى المراهقين.

- تساهم الرياضات الجماعية (كرة القدم , كرة اليد) في التقليل من الغضب لدى المراهقين.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على الرياضات الجماعية من جانب السلوكي الذي يتجلى في صفة العدوانية التي أصبحت جزء لا يتجزء من ممارسة الرياضات الجماعية , وخاصة رياضة كرة القدم وكرة اليد ودورهما في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (الإحباط والغضب) , ولذلك بحثنا عن الطرق والأساليب من أجل معالجة السلوكات العدوانية عند فئة المراهقين , وتزويد المكتبة العلمية وإضافة مواضيع جديدة تتناول الوضع من زوايا مختلفة, كما تساهم في رفع كفاءة الباحث , وبالتالي استيعاب طبيعة البحث العلمي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين وهذا من خلال إبراز دور رياضة كرة القدم في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين ودور رياضة كرة اليد في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين, وكذلك الفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في المجال البحث العلمي .

5- أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرقى البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث , من المؤلف أن نلاحظ علاقة ايجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه .

ومن هذا المنطلق نجد أنفسنا مضطرين للقيام بهذا البحث وذلك للأسباب الآتية :

- الميول والرغبة في معالجة السلوكيات العدوانية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع.
- يتناسب مع إمكانياتنا
- القيمة العلمية لموضوع البحث .
- يعد تكملة وإثراء للبحوث السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.
- إثراء مكتبة الجامعة وتوفير البحوث للدفعات القادمة .

6- تحديد المصطلحات:

6- 1 - الرياضات الجماعية:

الألعاب الجماعية هي تلك الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا، وتحتاج هذه الألعاب لصالات لعب ذات مقياس موحدة وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة، تنظم دورات رياضية على المستوى العالمي والدولي ، ويظهر فيه التنافس قائما بين الدول، واهتما م كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في الألعاب ، ولكل لعبة من هذه الألعاب، المراجع العلمية الخاصة بها والتي يمكن الاستعانة بها عند دراسة كل منها.

وتتميز الألعاب الجماعية بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التصرف واتخاذ القرار السليم كما أنها تعتبر مجالاً لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي كما تعتبر وسيلة تربوية لشغل الوقت الحر⁽¹⁾

6- 2- العدوان:

العدوان في علم النفس هو فعل يحمل صبغة العدوى ويهدف إلى جرح الآخرين وإلحاق الضرر بهم أو معارضتهم وهو مجموعة من الميول تهدف إلى التخريب والإلزام و إذلال الغير. ونقصد في هذه الدراسة السلوكيات العدوانية وهي:

كل سلوك ينتج عنه إيذاء الشخص آخر أو إتلاف الممتلكات وهو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية ، أو مكروهة للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين أو إيذاء الذات.

(1) - كعواش عبد العزيز: وآخرون. مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية الرياضية. مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية. جامعة قسنطينة. 2004. ص26

6-3 - المراهقة:

لغة: تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج⁽¹⁾.

اصطلاحاً: فهي مشتقة من المصطلح اللاتيني ADOLECE معناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد⁽²⁾.

ونقصد في دراستنا الفئة العمرية من 12_15 سنة هي المراهقة المبكرة وهي مرحلة من النمو تالي مرحلة الطفولة المتأخرة وتقع بين الطفولة والرشد وتعد فترة انتقال بينهما.

7- الدراسات السابقة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا .

كلما أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها , وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية , إذ انه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض , حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد .

ومن مواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها :

دراسة زمالي محمد وبهالي جمال الدين (2006_2007) " واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية", والتي تهدف إلى إظهار مخلفات تهميش تدريس الرياضات الجماعية , و إظهار أهمية الرياضات الجماعية في تحقيق الأهداف المسطرة وأداء المرابي, و معرفة السلبيات التي تنتج عن إهمال الرياضات الجماعية وأهمية تدريس الرياضات الجماعية في تطوير المهارات الأساسية ومن الجوانب البدنية والاجتماعية, ويستخدم المنهج الوصفي على عينة الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية , وتوصل إلى إن إهمال ممارسة الرياضات الجماعية عند التلاميذ هو أحد أسباب ضعف مستوى التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية م ن عدة جوانب أهمها الجانب المهاري والنفسي والاجتماعي, و إيجابيات ممارسة الرياضات الجماعية بالنسبة لتلاميذ متعددة ومتنوعة حيث لها دور إيجابي في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والمهارية والبدنية⁽³⁾.

(1) - فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . ط 1 . دار الفكر العربي. القاهرة. 1994 . ص5

(2) - هدى محمد فندي : سيكولوجية المراهقة. دار المعارف . القاهرة. 1992 . ص3.

(3) - زمالي محمد وآخرون : واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية .مذكرة ليسانس..معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة العلوم التكنولوجية محمد

ودراسة مرابطي أحمد ومدايني بوزيان وزناتي محمد (2006_2007) " قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (13_15 سنة) " وتهدف إلى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني الرياضي عند تلاميذ (13_15 سنة) , ومعرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هذه الفئة , و مقارنة أبعاد السلوك العدواني الرياضي بين الولايات , وتوصل إلى أن تلاميذ الطور الثالث لا يمتازون بالسلوك العدواني الرياضي خلال نشاط التربية البدنية والرياضية, و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية مابين الولايات لأبعاد مقاييس السلوك العدواني الرياضي⁽¹⁾ .

ودراسة بجاوي دراجي وكركادان عبد الحق وعفرون مهانة (2003_2004) " دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12_15) سنة والتي تهدف إلى إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق , و إبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها فبناء شخصية الفرد , وإبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكات المراهقين , و إبراز خطورة السلوكات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع , وستستخدم المنهج الوصفي على عينة تلاميذ الطور الثالث (12_15) سنة, وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك المادي, و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي , وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدواني الرمزي, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص التحكم الانفعالي⁽²⁾ .

تعليق عن الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بالسلوكات العدوانية والرياضة الجماعية التي تناولتهم من عدة جوانب، فدراسة زمالي محمد وبوهالي جمال الدين التي تطرقت إلى موضوع: " واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية " حيث ركزت الدراسة على تقديم دراسة علمية حول إظهار أهمية الرياضات الجماعية ومعرفة السليبات التي تنتج عن إهمال الرياضات الجماعية.

أما دراسة مرابطي وآخرون فقد تطرقت إلى موضوع " إبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (12-15) " حيث تناولت في هذا الموضوع معرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هاده الفئة، ودراسة بجاوي وآخرون فقد تطرقت إلى موضوع " دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى التلاميذ الطور الثالث (12-15) " حيث تناولت دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكات العدوانية لهذه الفئة، وعلى

(1) - مرابطي أحمد وآخرون : قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (12-15 سنة). معهد التربية البدنية والرياضية. بجامعة عبد الحميد بن باديس. مستغمام . 2006-2007 م

(2) - بجاوي دراجي , وآخرون . دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12-15 سنة). قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم . جامعة الجزائر . 2003-2004 م

هذا الأساس قمنا بدراسة دور الرياضات الجماعية في تقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين (12-15) ولقد استفدنا من خلال هذه الدراسات يجعلها نظرية خلفية لموضوعنا هذا كما أفادت أيضا في الوصول إلى صياغة النهائية للإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الرياضات الجماعية

1-1 تمهيد:

تعتبر الألعاب سبب في بناء الحضارات في التاريخ البشري، ولانزال ممارستها في عصرنا هذا، وما نلاحظه من الاهتمام الكبير الذي طرأ في المئة سنة الماضية في الكثير من المجتمعات المتقدمة في ميادين الرياضة والألعاب، وبسبب إدراك أهمية وفوائد اللعب باعتباره ظاهرة للحفاظ على كيان الإنسان من جميع الوجوه الإنسانية والحياتية.

ولعل من الرياضات التي تساهم في مساعدة الأفراد على فهم الحياة الاجتماعية وإكتساب المهارات والأخلاق نجد الرياضات الجماعية التي تعتبر وسيلة مهمة في تطوير الصفات النفسية والعلاقات مع الآخرين. وتحسن في سلوك الفرد الرياضي.

فالألعاب الجماعية قائمة على أساس التنافس، وتتطلب أن يعمل الفريق كمجموعة من أجل الفوز الشريف وأن يوظف اللاعب جميع إمكانياته الذاتية وقدراته الفنية في خدمة الجميع وذلك ما يخلق حالة نكران الذات وتغليب الحالة الجماعية على الحالة الفردية، ثم إن اللعب الجماعي يوفر الأجواء السليمة للعلاقات الإنسانية وينمي إلى حد بعيد الشخصية المتزنة للاعب.

وسنقوم في هذا الفصل بتحديد مفهوم الرياضات الجماعية، وتحديد ثوابتها وخصائصها، وأنواعها ثم نتطرق إلى لعبة كرة القدم وكرة اليد من خلال تعريفهما وإبراز خصائصهما وأهم القوانين الخاصة بهما، وأهميتهما.

1-2- مفهوم الرياضات الجماعية:

قد اختلفت آراء المختصين في إعطاء مفهوم الرياضة الجماعية باختلاف نظرة كل واحد منهم لها، فهناك من يرى أن الرياضة الجماعية ماهي إلا نشاط لشغل وقت الفراغ وهناك من يرى أنها نشاط رياضي هادف، ورغم هذا الاختلاف إلا أن أغلبية منهم يتفقون على الرياضة الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي ومشارك، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطور الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو تربوية تدرب فيها شخصية الفرد، في ضل فريق متماسك وتنزل فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة، وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق، وتظهر مدى فعاليتها في الاتفاق الجيد والصحيح للمهارات الخاصة بها، وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارستها ومتبعبها.

فهي تمثل شكل من النشاط الاجتماعي المنظم من التمارين البدنية و لها خاصية ترفيهية و مرهقة وتطويرية للمشاركين (اللاعبين فريقين) التي تتوحد بينهم علاقة تحاصمية نموذجية وليست عدوانية، وهذا ما يسمونه الخصومة الرياضية، علاقة موضحة بالمنافسة وتكون وسيلة تكتمل بالفوز الرياضي. بمساعدة كرة أو شيء آخر من اللعب يستعمل حسب قوانين مسابقة.

وإذا تأملنا هذه التعاريف نلاحظ بالرغم من اختلاف مصدرها، إلا أنها تلتقي في بعض النقاط، ولهذا يمكننا استخلاص التعريف التالي، أي أن الرياضة الجماعية تعتبر نشاط جماعيا كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، و يمثل هذا النشاط اجتماعي و ثقافي و كذلك ترفيهي، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية و الجسمية و الاجتماعية، عند الفرد، و يتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها و طرق تنظيمها⁽¹⁾.

1 3 - ثوابت الرياضات الجماعية:

1-3-1- الكرة:

تعتبر الكرة أداة مؤثرة بالنسبة للرياضي، وتلبي حاجاته الحركية، ممتلكة قوتها وحركتها الخاصة بها، وهي تنشط حركة الرياضي وتمثله على التحرك الجدي والقفز، وتمثل الكرة الوسيلة التي من خلالها يستطيع اللاعب إلغاء عدوانيته وأداة تسمح له بفرض سيطرته عندما يتحصل عليها، وهي بالموازاة تمثل عامل تبادل، وهذا يعني

(1) - زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية قسم التربية البدنية و الرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، 2001، ص22-23.

إمكانية اللاعب الدخول في الإحتكاك وربط علاقات مع الآخرين، وذلك حسب قوانين مختلفة ودقيقة تحدد كل لعبة⁽¹⁾.

1-3-2- الميدان:

ميدان الرياضات الجماعية فضاء مغلق حيادي ومدعم لإجراء لقاء بين فريقين، ويمتلك هذا الميدان أبعادا دقيقة، حيث أن كل لاعب يقتسم هذا الفضاء مع زملائه للتنافس ضد الخصم، والدفاع عن منطقته الخاصة.⁽²⁾

1-3-3- المرمى:

فوق الميدان من أجل الفوز لا بد على الفريق أن يسجل أكبر عدد من النقاط ضد خصمه، وهذا يعني إيصال الكرة وإدخالها أو لمسها لهدف معين، وطبيعة المرمى مرتبطة بنوع اللعبة الجماعية، فالهدف يمكن أن يكون الملعب نفسه مثل الكرة الطائرة أين تجب أن تلمس الكرة الأرض لتحقيق نقطة، أما فيما يخص الألعاب الرياضية الجماعية الأخرى، المرمى عبارة عن إشارة مادية ثابتة، أي مرمى تدخل من خلالها الكرة⁽³⁾.

1-3-4- القوانين :

إن طبيعة نشاط الرياضات الجماعية يتطلب التأقلم مع مجموعة من القوانين، والتي تحدد بصفتها لعب الكرة وبأي منطقة من الجسم، كما تسمح بمعرفة شكل الكرة، حجمها ووزنها، كما نعلم بالموازاة كيفية التعامل مع الخصم فوق أبعاد ساحة اللعب، عدد اللاعبين المسموح لهم بالمشاركة في اللقاء، ومدة المباريات. والقوانين وفق مجموعة اتفاقيات دقيقة، وفور خضوع اللاعب تحت هذه القوانين تصبح حركيته محددة ومختصة حسب كل رياضة.

فالنشاط الرياضي التنافسي يعتمد على التحكيم في تقرير الطرف الفائز ويتم ذلك وفق قواعد منضبطة إلى حد كبير، مؤسسة على مبادئ وقيم وإحترام حقوق الإنسان، الأمن، السلامة، العدالة، الجدية، النزاهة، الإعتبارات التربوية والخلقية⁽⁴⁾.

يتم تسيير المباراة ومراقبة تطبيق قوانين الرياضة من طرف حكام اللقاء الذين تعينهم الجماعة المختصة لذلك والذين تكون لهم دراية تامة بقوانين هذه الرياضة، فهم يتخذون إجراءات عقابية أو جزائية في حالة تجاوز هذه القوانين من طرف اللاعبين، وتختلف درجة العقوبة حسب نوع المخالفة.

(1) - Claude Bayer: L'enseignement des jeux Sportifs Collectifs, 3ème Ed, Vigot paris 1990, P33.

(2) - Ibid: P 34.

(3) - ناصيف جمال : موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة. الدار العلمية. بيروت. عمان. 1993. ص30.31.

(4) - أمين أنور الحوي : الرياضة والمجتمع. ط1. مكتبة عالم المعرفة. الكويت. 1996، ص 196.

1-3-5- الزملاء:

على عكس الرياضات الفردية فإن الرياضات الجماعية تمارس في شكل تشترك فيها مجموعة من الأفراد في المعايير والقيم مشكلين ما يسمى في الرياضات الجماعية بالفريق الرياضي، وتتميز طبيعة هذا الفريق بالتجانس سواء في الجنس أو العدد أو السن أو الهدف، فالرياضات الجماعية نشاط يتطلب التعاون من أجل هدف واحد مشترك، وهذا يعني أن اللاعب واجب عليه أن يفهم زميله الآخر ونواياه في مستوى التعاون، وهذا لا يتحقق إلا بعد معرفة الفريق، والشعور بتصرفاته، بالإضافة إلى معرفة المؤشرات التي تكشف عن نواياه⁽²⁾.

1-3-6- الخصم:

إذا كان وجود الرفقاء قد أصبح مركب موافق لكل الألعاب الرياضية الجماعية، فإن وجود الخصم يمثل عنصراً مشتركاً وأساسياً، وكل المقابلة تكون محللة ومعرفة نتيجة القوة بين فريقين عن طريق الهجوم، كل فريق يحاول ترجيح كفة لصالحه عن طريق الحصول على نقاط، وفي حين أن الدفاع يحاول إبقاء التوازن⁽¹⁾.

1-4- خصائص ومميزات الرياضات الجماعية:

تختلف الرياضات الجماعية عن باقي الرياضات الأخرى من حيث خصائصها ومميزاتها، فالكرة والميدان الذي تمارس فيه، الخصم، الزملاء، وبنية اللعب كالعلاقات المتبادلة والمتواصلة بين الهجوم والدفاع في مختلف مراحل اللعب، وكذا من حيث القوانين التي تنظم صفات الاتصالات المسموح بها أثناء المنافسات بين الزملاء أو مع الخصم... الخ.

و في بحثنا هذا سنتناول بعض الخصائص منها:

1-4-1- الضمير الجماعي:

تكتسي الرياضات الجماعية طابعاً جماعياً يشترك فيها عادة عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومتربطة من أجل تحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي. والفريق مجموعة متلاحمة، متناسقة تلعب دائماً بحماس وهمة، وهذا الفريق يتميز بملامح خاصة وأسلوب خاص، ويمكن الإمام الشامل بصفات الرياضيين الفردية، وعلى المدرب أن يقرر من منهم يقود الهجمات ومن يتأسس الدفاع ومن يؤدي دور ناقل الكرة في الألعاب المنظمة⁽²⁾.

(1-) Claude Bayer : Opcite, P.34

(2) - كعواش عبد العزيز : وآخرون. مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية مذكرة ليسانس. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة قسنطينة. 2004م. ص.28.

(2) - رسيان خريبط مجيد : علم النفس في التدريب والمسابقات الحديثة . دار الكتب للطباعة والنشر. جامعة الموصل . العراق . 1988 . ص 104 .

كما أن بناء وقيادة الفريق يتحدد بدرجة التفاهم والرضا بين أعضائه، إذ أن انخفاض درجة الرضا يؤدي بالضرورة إلى نقص الفاعلية والإيجابية في تحقيق أهداف الفريق، وكل هذه الأدوار والمراكز ومسؤوليات الأعضاء هي التي تحدد درجة تماسكه، والتي ترتبط أساسا بدرجة إنجذاب أعضاء الفريق فيما بينهم وهذا الانجذاب لن يكون إلا إذا أحس جميع أفراد الفريق بتحقيق الأهداف المسطرة وطالما أن الفريق يكتسي أهمية بالنسبة لكل عنصر، فإنه من السهل أن يؤثر في سلوكه.

1-4-2- النظام:

يحدد طبيعة القوانين في كل رياضة جماعية، وكذلك يحقق الاتصالات المسموح بها بين الزملاء، والاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبه طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين، فالرياضات الجماعية تقوم على قوانين معترف بها، ويتحتم على الفرد الممارس لهذه الرياضات مراعاة هذه القوانين، لأن الخروج منها يعني التعرض للجزاء ومن ثم تعتبر الرياضات الجماعية مجالاً لممارسة المبادئ الأساسية في الحياة الديمقراطية، وعندما تشعر الجماعة بأن قوانين وقواعد اللعبة تحتاج إلى تعديل فإنها تعمل على تعديلها بموافقة الجميع، الأمر الذي يؤكد على مفهوم الجماعة⁽¹⁾.

1-4-3 - العلاقات المتبادلة:

تتميز الرياضات الجماعية بتلك العلاقات المتواصلة والمتبادلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق، إذ تشكل كل متكامل، وهذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتنسيقات خلال معظم فترات المنافسة. ويتطلب اللعب الجماعي قواعد معينة لا بد من مراعاتها، وما هذا إلا صورة من صور التعاون، فكل عنصر في الفريق يشبه في عدة وجوه جزءا من أجزاء الآلة، فإذا عمل كل جزء منها بالطريقة السليمة أمكن الفريق من تحقيق الهدف، وهذا بعينه يحدث في الألعاب الجماعية، فإذا تعاون كل لاعب مع زملائه، وأدى دوره كعضو في جماعة وليس كفرد مستقل لتحققت للفريق أهدافه وضمن نتيجة طيبة، وإن رغبة الأفراد في اللعب دائما جماعيا يعتبر من مواطن القوة حيث تلزمهم مراعاة القواعد والتخلي عن جزء من حريتهم وممارسة اللعب التعاوني حتى يتسنى لهم البقاء كأعضاء في فريقهم. والجماعة الرياضية لا يمكن إلا أن يسودها التعاون حتى تصل إلى الهدف، وكل عضو في الفريق له دور يؤديه، وتتداخل الأدوار في سبيل تحقيق الهدف كما يسودها مثل وتقاليد تعتبر مثالية واجتماعية⁽²⁾.

(1) - ريسان خريبط مجيد : علم النفس في التدريب والمسابقات الحديثة. مرجع سابق. ص 106.

(2) - حسن معوض . وكمال صالح عيش: أسس التربية البدنية. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر. 1964. ص 445.

1-4-4- التناقص:

بالنظر إلى وسائل الرياضات الجماعية كالكرة والميدان، وكذا بالنظر للخصم والدفاع، الهجوم، المرمى، وكل هذه العوامل تعتبر دوافع وكذلك حوافز مهمة في إعطاء مدة تنافسية بحتة، إذ يبقى اللاعب خلال فترة المقابلة في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تغيرات الخصم وهذا ما يزيد بالخصم بالتناقص لكن في الإطار المسموح به، إذ أن لكل رياضة جماعية قوانين محددة.

فالمنافسة أو المقابلة هي تصارع بين فريقين متحانسين من حيث الجنس، السن، العدد، ويصل كل فريق إلى هدفه المعين، يبدي كل منها الحد الأقصى من الفعالية والنشاط، الصراع، الإبداع والذكاء من أجل إحراز الفوز وتحقيق أحسن النتائج، ويسعى كل فريق إلى فرض إدارته على منافسيه ولذا تتطلب المنافسة من الرياضيين بذل القدر الأعلى من صفاتهم البدنية والنفسية، غير أن الصراع الرياضي لا ينشأ ويجري عفويا، إذ يتم بإمعان التفكير في أعمال الرياضيين والمدربين مسبقا ويجرى تخطيطها وإعدادها- المقابلة- مع مراعاة جوانب القوة والضعف عند المنافسين، والإمكانات المتوفرة لدى الفريق، وتعتبر كل مباراة منافسة جديدة، فهي تتغير حسب ظروف ومكان و موعد إجرائها، كما تتغير حسب الفريق الخصم، صفاته، مدى تحضيره البدني والنفسي ومدى تعارف كلاهما.

1-4-5- الحرية:

مقارنة بالرياضات الفردية، فإن اللاعب في الرياضات الجماعية ورغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي الذي يسطره الفريق إلا أنه يملك حرية أكبر في اللعب الفردي والإبداع في الأداء المهاري، وهذا ما يرتبط طبعاً بإمكانات وقدرات كل لاعب، إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية، بل يملك الحرية في الفعالية، والتصرف حسب الوضعية التي يكون فيها، وهذا ما يكسب الرياضات الجماعية طابعاً تشويقاً ممتعا.⁽¹⁾

1-5- أهمية الرياضات الجماعية:

تعمل الألعاب الجماعية على تحسين وتطوير الصفات البدنية واكتساب الأطفال الاتجاهات وعادات نفسية اجتماعية مفيدة يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :

❖ تساعد على تقوية عضلات الذراعين والرجلين، فهي تعتمد على تنمية المجموعة العضلية للكتفين والذراعين واليدين والأصابع خلال رمي الكرة وصددها، كما تساعد على تنمية عضلات الرجلين عن طريق الجري والوثب والانزلاق .

❖ تعمل على تقوية عضلات الظهر والبطن نتيجة تقوس وإلى درجة السقوط من أجل الوصول إلى الكرات البعيدة لمسكها أو تمريرها ثم الوقوف السريع لمتابعة اللعب.

(1) - حسن معوض وكمال صالح عيش: أسس التربية البدنية. مرجع سابق. ص 447.

❖ تحسين الرشاقة بشكل ملحوظ نتيجة تغير خ ط سير الكرة من اتجاه إلى آخر ما يستلزم تغير سريع في اتجاه الفرد.

❖ تساعد الفرد على السرعة الانتقالية وسرعة الحركة وسرعة رد الفعل نتيجة التتابع السريع لجري المسافات القصيرة والسرعة في أداء التمرير والوثب أو الدوران وسرعة الإستجابة للحركات المفاجئة في اللعب من توقف وسقوط والدحرجة والوقوف .

❖ كلما قل عدد اللاعبين في اللعبة كلما زاد الحمل عليهم نتيجة العمل المكلفين به, كما أن الفترات القصيرة من الراحة الطبيعية أثناء اللعب تساعد على الاشتفاء والعودة للحالة الطبيعية للطفل أو المراهق , وتعتبر وسيلة فعالة لتنشيط الدورة الدموية.

❖ تحسن التوافق العضلي بين العين واليد والقدم نتيجة الحركات التي تتم بسرعة تحت ضغط اللاعبين المتنافسين والتي تتطلب تكيفا سريعا مناسباً للأداء على ضوء المواقف المفاجئة المتغيرة.

❖ العادات النفسية والاجتماعية حيث أن الأطفال يكونون أثناء اللعب في أعلى درجات الانفعال فإن ذلك عادة ما يجعلهم أكثر وضوحاً وانفتاحاً ومن دون خجل أو تراجع وعلى المعلم أن يتعرف على الخصائص المميزة لكل طفل واتخاذ الأساليب والإجراءات التربوية لتوجيههم على العادات النفسية والاجتماعية السليمة لأنه لا يمكن لطفل أن يكتسبها عفويًا وإنما يجب أن يربي ذلك أثناء اللعب.

❖ احترام النظام والتفاهم من خلال استيعاب قواعد اللعب وتنفيذها بدقة.

❖ ضبط النفس عند محاولة صدور خطأ من لاعب منافس باتجاه اللاعب وصدور قرارات خاطئة من القائد أو المعلم أو الحكم.

❖ التفكير لصالح الجماعة في إطار كونهم فريق واحد متكاملًا طبقاً لقواعد العمل الجماعي والبعد عن الأنانية والإتجاهات الفردية.

❖ الاعتماد على النفس حيث يظهر اللاعب أثناء تنفيذ اللعبة أو في المنافسة في اتخاذ القرارات السريعة بنفسه والمناسبة لكل موقف من المواقف المتغيرة والسريعة والمفاجئة, هذا بالإضافة إلى الاعتماد على النفس في تخطيط وإعداد الملاعب والأدوات المحافظة عليها⁽¹⁾.

(1) ربيع عبد القادر وآخرون : دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين . . معهد التربية البدنية والرياضية . مذكرة ليسانس . جامعة مستغانم .

1-6- أهداف الرياضات الجماعية:

- يجب على المدرب أو المربي أو الاختصاصي أن يقترح أهدافا أساسية هامة من أجل تطوير الصفات الخاصة في الرياضات الجماعية، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:
- فهم واستيعاب مختلف حالات الرياضات الجماعية والتكيف معها.
 - الوعي بالعناصر والمكونات الأساسية للرياضات الجماعية.
 - التنظيم الجماعي مثل الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع مراحل اللعب في هذه الرياضات.
 - تحسين الوضع والمهارات الجماعية في مستوى اللعب.
 - إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الأوضاع المختلفة.
 - إدماج وإدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تصلح للاستيعاب الجيد ثم التنفيذ.⁽¹⁾

1-7- أنواع الرياضات الجماعية:

تتفرع الرياضات الجماعية إلى أنواع عديدة وكثيرة منها الريفي، الهوكي، كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، وكرة القدم الأمريكية... الخ. وستناول في دراستنا هذه الرياضات الأكثر شعبية والأكثر انتشارا في العالم.

1-7-1- كرة القدم:

1-7-1-1- تعريف كرة القدم.

1-7-1-1-1- التعريف اللغوي:

كرة القدم FOOT BALL : هي كلمة لاتينية ، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقي أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتمسى SOCCER⁽²⁾ .

1-7-1-1-2- التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية ، تلعب بفريقين يتكون كل واحد من 11 لاعب من ضمنهم حارس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين احدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياطي⁽¹⁾ .

(1) - منهاج التربية البدنية : منشور لوزارة التربية الوطنية . الجزائر . 1984 . ص 29.

(2) - رومي جميل : فن كرة القدم . ط 2 . دار النفايس . بيروت . 1986 . ص 05.

1-7-1-2- قوانين كرة القدم :

بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك 17 قانون يسيّر اللعبة وهي كالتالي :

❖ **ميدان اللعب :** يكون مستطيل الشكل لا يتعدى طوله 130م ولا يقل 100م ، ولا يزيد عرض عن 100م ولا يقل عن 60م .

❖ **الكرة :** كروية الشكل غطائها من الجلد لا يزيد محيطها عن 71 سم ولا يقل عن 68 سم ، أما وزنها لا يتعدى 453 غ ولا يقل عن 359 غ .

❖ **مهمات اللاعبين :** لا يسمح لأي لاعب أن يلبس أي شئ يكون فيه خطورة على لاعب آخر .

❖ **عدد اللاعبين :** تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان و 7 لاعبين احتياطيين

❖ **الحكم :** يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه .

❖ **مراقبو الخطوط :** يعين للمباراة مراقبان للخطوط وواجبهما أن يبيّنا خروج الكرة من الملعب ويجهزان

برايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة .

❖ **مدة اللعب :**

شوطان متساويان كل منهما 45 دقيقة ، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين

الشوطين عن 15 دقيقة .

❖ **بداية اللعب :**

يقدر اختيار نصفي الملعب ، وركلة البداية تبدأ على قرعة بقطعة نقدية وللفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى

ناحيتي الملعب أو ركلة البداية .

❖ **الكرة في اللعب أو خارج اللعب :**

تكون الكرة خارج اللعب عندما تعبر لخط المرمى أو التماس وعندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في

اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بداية المباراة إلى نهايتها .

❖ **طريقة تسجيل الهدف :**

يحتسب الهدف كلما تجتاز الكرة كلها خط المرمى بين القائمين و تحت العارضة⁽²⁾ .

❖ **التسلل :**

يعتبر اللاعب متسللاً إذا اقترب من خط مرمي خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة .

❖ **الأخطاء وسوء السلوك :**

يعتبر اللعب مخطئاً إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية :

(1) - حضراوي خالد وآخرون : مدى تأثير كثافة المنافسة الرياضية على اللياقة البدنية للاعبين كرة القدم أكابر . قسم الإدارة والتسيير الرياضي . كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية . جامعة لمسيبة . 2008 . ص12

(2) - مصطفى كمال محمود ، محمد حسام الدين : الحكم العربي وقوانين كرة القدم . ط2 . مركز الكتاب والنشر . القاهرة . مصر . 1999 . ص06



- ركل أو محاولة ركل الخصم .
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه باستعمال الساقين أو الإنحناء أمامه أو خلفه .
- دفع الخصم بعنف أو بطريقة خطيرة .
- الوثب على الخصم .
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
- مسك الخصم باليد أو بأي جزئ من الذراع .
- دفع الخصم باليد أو بأي جزئ من الذراع .
- يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمي .
- دفع الخصم بالكثف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه⁽¹⁾ .

❖ الضربة الحرة :

حيث تنقسم إلى قسمين :

- * مباشرة : وهي التي يجوز فيها إصابة مرمي الفريق المخطف مباشرة .
- * غير مباشرة : وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا لعب الكرة أو لمسها ل لاعب آخر .
- ضربة الجزاء : تضرب الكرة من علامات الجزاء ، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء .
- رمية التماس : عندما تخرج الكرة بكاملها من خط التماس .
- ضربة المرمي : عندما تتجاوز الكرة بكاملها خط المرمي فيما عدا الجزاء الواقع بين القائمين و يكون آخر من لعبها من الفريق الخصم .
- الضربة الركنية : عندما تتجاوز الكرة بكاملها خط المرمي فيما عدى الجزاء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع⁽²⁾ .

1-7-1-3- المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم:

1-7-1-3-1- المساواة:

إن قانون لعبة كرة القدم يمنح لجميع اللاعبين فرصاً متساوية من اجل إظهار المهارات الفردية التي يمتلكونها، دون أن يتعرض أي منهم إلى الضرب الدفع الذي يعاقب عنه القانون.

1-7-1-3-2- السلامة:

السلامة تعتبر روح اللعبة بخلاف الخشونة التي كانت عليها اللعبة في العصور العابرة. فقد وضع القانون حدوداً للحفاظ على سلامة اللاعب أثناء اللعبة، مثل تحديد ساحة اللعب وأرضيتها وتجهيزات اللاعبين، من

(1) - سامي الصغار. كرة القدم : دار الكتاب والطباعة. جامعة الموصل. 1987. ص30

(2) - حسن عبد الجواد: كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية. لكرة القدم، الطبعة الرابعة. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. 1977. ص177

ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا للاعبين من أجل إظهار إمكانياتهم و مهاراتهم بكفاءة عالية.

1-7-1-3-3- التسلية:

وهي إفساح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يشدها اللاعب في ممارسته للعبة، فقد منع مشرعو قانون كرة القدم بعض الحالات الخطيرة التي تؤثر على متعة اللاعب ، ولهذا وضعوا ضوابط للتصرفات الأخلاقية التي قد تصدر من اللاعبين اتجاه بعضهم البعض⁽¹⁾.

1-7-1-4- أهمية كرة القدم في المجتمع:

إن للرياضة دور كبير داخل المجتمع إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفراده وكرة القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكثر جماهيرية فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها في ما يلي:

1-7-1-4-1- الدور الاجتماعي:

كرة القدم كنظام اجتماعي، تقدم لنا شبكة معتبرة من العلاقات بشتى أنواعها كالتعاون، المتابعة، التعارف، الحب، الصداقة، الأمانة، التسامح.... الخ، كما تعمل هذه الرياضة على تكوين شخصية متزنة اجتماعيا.

1-7-1-4-2- الدور النفسي التربوي:

تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا هاما أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للأفراد، ونذكر أهم الموصفات الأخلاقية مثل الروح الرياضية وتقبل الآخرين واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والنظام.

1-7-1-4-3- الدور الاقتصادي:

إن هذا الدور الذي تلعبه كرة القدم في المجتمع لم تزداد مكانتها إلا مؤخرا حيث ظهرت هناك دراسات متعددة حول إقتصاديات الرياضة، ويعتقد (ستوفيكس) عالم إجتماع الرياضة الهولندية أن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية، وباعتبار أن كرة القدم أهم هذه الرياضات دورها الإقتصادي من الإشهار والتمويل، مداخيل المنافسات، أسعار اللاعبين.... الخ وقد تعاظم مع مرور الوقت.

1-7-1-4-4- الدور السياسي:

لم تقتصر الرياضة عامة وكرة القدم خاصة على الأدوار السالفة الذكر بل تعدتها إلى الدور السياسي، فأصبحت مختلف الهيئات السياسية في العالم تحاول كسب أكبر عدد ممكن من الجمعيات الرياضية لصالح أهدافها السياسية كما تلعب دورا هاما في التقارب بين مختلف وجهات النظر والتخفيف من حدة النزاعات مثلما جرت بين أمريكا و إيران في مونديال فرنسا⁽²⁾.

(1) -Abdelkader toui:L'arbitrage dans le football modern. Edition laphonique algerie.1993.p185.

(2) - أمين أنور الحولي: الرياضة والمجتمع . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. 1996. ص132-133.

1-7-2- كرة اليد:

1-7-2-1- تعريف كرة اليد:

لغة : جمع الأيدي و اليدي ، الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف⁽¹⁾ .
اصطلاحا : كانت تمارس تحت إسم كرة اليد للملعب الصغير (للصالة) وتمارس حاليا داخل ملاعب مغلقة و كذلك على المستويين الدولي و الأولمي⁽²⁾ , وهي لعبة حديثة العمر مقارنة ببعض الألعاب الجماعية الأخرى و تعتبر أحد أهم الأنشطة الرياضية من حيث عدد المتبعين عبر العالم.

1-7-2-2- الأبعاد التربوية لكرة اليد:

تنظر لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية إذ إنما تعتبر منهجا تربويا متكاملا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية البدنية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلميذ فالتعاون والعمل الجماعي والقيادة والمثابرة والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف ولائتماء والابتكار... الخ يعد صفات وسمات تعمل كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية كما تعد رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية, كما تعد رياضة كرة اليد تأكيد عمليا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ, يكسبهم الكثير من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى الفنية التي يعيشون فيها وتعتبر كرة اليد مجالا خاصا لتنمية القدرات الفعلية وذلك لما تتطلبه في ممارستها من القدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات متعددة مثل الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل... الخ

فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها ما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف و الابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة , أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعي وفعال للقدرات العقلية المختلفة⁽³⁾ .

(1) - مؤنس رشاد الدين : الكلمن في الكلام والمعاني. دار الراتب الجامعي. بيروت. ص. 912

(2) - كمال عبد الحميد إسماعيل : محمد صبحي حسانين. رباغية كرة اليد الحديثة. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 2001. ص. 23

(3) - كمال عبد الحميد إسماعيل. محمد صبحي حسانين: مرجع سابق. ص. 17

1-7-2-3- مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية:

لقد كان لتعدد الأنشطة التربوية والرياضية وشعبها ما اوجب ظهور عديد من طرق التصنيف, حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي.

وفيما يلي نعرض آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات.

تصنيف (كوديم) للأنشطة الرياضية هو:

1. أنشطة رياضية تتضمن توافقا اليد والعين.
 2. أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم.
 3. أنشطة رياضية تتطلب الطاقة الكلية للجسم.
 4. أنشطة رياضية تتضمن احتمالا للإصابات أو الموت.
 5. أنشطة رياضية تتضمن توقعا لحركات الغير من الأفراد.
- وصنف "كوديم" كرة اليد ضمن أنشطة النوع الأخير .
- كما يصنف "تشارلز بوتش" الأنشطة الرياضية إلى:

- 1- الألعاب الجماعية.
- 2- الرياضات العديدة والثائية.
- 3- نشاط الخلاء في الشتاء.
- 4- الأنشطة الشكلية.
- 5- الرياضات المائية.
- 6- أنشطة لاختيار المقدرة الذاتية.
- 7- الجمباز.
- 8- التتابعات.

وتقع كرة اليد ضمن النوع الأول "الألعاب الجماعية" ويشير "بوتشر" على أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي من برنامج للتربية البدنية وذلك كان من واجب مدرس التربية البدنية أن يكون ملما الماما تاما بكثير منها ومن الضروري أن يكون ملما بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمه والظروف التي تعود على ممارسيها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين كما يجب أن يكون متمتعا بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة على سرعة تعليم الممارسين⁽¹⁾.

(1) - كمال عبد الحميد إسماعيل محمد صبحي حسنين : مرجع سابق ص 20.

1-7-2-4- قوانين كرة اليد:

- مساحة الملعب: الطول 40م والعرض 20م.
- عدد اللاعبين 07.
- في حالة الهجوم جميع اللاعبين يهاجمون ماعدا الحارس, وفي حالة الدفاع جميع اللاعبين يدافعون.
- التبديل مفتوح وعدد الاحتياطين 05.
- عدد الأشواط هو شوطين وفي كل شوط نصف ساعة, وليس هناك وقت بدل الضائع.
- الفائز له نقطتين والتعادل نقطة واحدة.
- إيقاف اللاعب الذي يدافع بطريقة خشنة, أو يحتج على الحكم أو يرمي الكرة بعيدا بهدف إضافة الوقت.
- الإيقاف يكون لمدة دقيقتين.
- الطرد إذا تعمد اللاعب إيذاء الخصم أو إذا حصل على إيقاف لمدة دقيقتين ثلاث مرات.
- إذا ارجع اللاعب الكرة لحارس مرماه, تحتسب رمية جزاء وتسمى رمية 7 متر.
- إذا دخل اللاعب المدافع داخل دائرة مرماه تحتسب رمية جزاء عند محاولته التصدي للمهاجم.
- إذا دخل المهاجم أثناء الهجوم دائرة خصمه تحتسب رمية حرة.
- إذا قفز اللاعب وصوب قبل أن تلامس قدمه أرضية الدائرة تعتبر اللعبة صحيحة.
- إذا اندفع المهاجم ناحية المدافع ودفعه تحتسب رمية حرة لصالح المدافع.
- إذا اندفع المدافع ودفع المهاجم أرضا تحتسب رمية حرة لصالح المهاجم.
- إذا حاول المدافع إمساك المهاجم بأي طريقة كانت تحتسب رمية حرة وإذا أعاقه عن التهديد تحتسب رمية جزاء.
- إذا سقط المهاجم أرضا بطريقة خطيرة بعد مشاركة المدافع يمكن أن يتعرض هذا الأخير للاستبعاد⁽¹⁾.

1-7-2-5- المهارات الأساسية في كرة اليد:

المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها وتعني كل التحركات الضرورية والمهادفة التي يقوم بها اللاعب وتؤدي في إطار قانون اللعبة بهدف الوصول إلى أفضل النتائج أثناء التدريب أو المباراة, ويمكن تنمية وتطوير هذه المتطلبات المهارية من خلال التخطيط الجيد لبرامج الإعداد المهاري, الذي يهدف إلى وصول اللاعب للإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة اليد بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة متقنة تحت كل ظروف المبارات.

(1) - منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع. دار الفكر العربي. القاهرة. 1994. ص 30

فكرة اليد تمثل مركزا متقدما بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بعدد المهارات الفنية عند توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية، وعلى ذلك فان جميع اللاعبين لابد لهم من امتلاك عدد كبير من الخبرات الحركية المتنوعة⁽¹⁾.

وهي خاصية تتميز بها لعبة كرة اليد ويمكن حصر المتطلبات المهارية للاعبي كرة اليد فيما يلي:

1-7-2-6 المهارات الهجومية:

1-7-2-6-1 المتطلبات المهارية الهجومية بدون كرة:

- _ وضع الاستعداد الهجومي.
- _ الجري بالظهر وبالجانب.
- _ التحرك الترددي.
- _ الحجز
- _ الجري مع تغير السرعة وتجاه الجسم
- _ الخداع
- _ المتابعة
- _ البدء والعدو
- _ التوقف

1-7-2-6-2 المتطلبات المهارية الهجومية للكرة:

- _ مسك الكرة باليد أو باليدين
- _ استقبال الكرة
- _ تنطيط الكرة
- _ تمرير الكرة
- _ التصويب في المرمى

1-7-2-6-3 المهارات الدفاعية الأساسية ضد مهاجم مستحوذ على الكرة:

- _ التحركات الدفاعية
- _ تفادي الحجز
- _ التوقف
- _ حجز المهاجم
- _ أعاققة التمرير
- _ إعاققة التصويبات
- _ التصدي للمراوغة (الخداع)
- _ الدفاع ضد تنطيط الكرة
- _ الدفاع ضد حركة المتابعة بعد الحجز⁽²⁾.

أن محتوى نشاط اللعب أثناء المباراة يحدده أولا وأخيرا مكان اللاعب في الفريق والمهام المكلف بها بالإضافة إلى عوامل أخرى نذكر منها توتر وإيقاع اللعب، قوة وقدرة ومميزات المنافسين، مستويات الإعداد لكل لاعب، وأخيرا العوامل النفسية مثل حالة التعبئة للسلمات الشخصية، ومستوى العمليات العقلية، وحالة اللاعبين نفسيا من حيث الواقعية والراحة والنوم والتغذية اما بالنسبة لحراس المرمى فنشاطهم المهاري والحركي يختلف ويتميز كثيرا عن اللاعبين في بعض الأحيان وهذا نظرا لاختلاف المهام المطلوبة خلال المباراة فإن حارس المرمى يتحرك أقل

(1) - محمد حسن علاوى . كمال عبد الرحمن درويش. عماد الدين عباس ابوزيد : الإعداد الفني في كرة اليد. مركز الكتاب للنشر القاهرة 2003. ص33.

(2) - كمال عبد الحميد إسماعيل : محمد صبحي حسنين . مرجع سابق . ص24

كثيرا من باقي اللاعبين نسبيًا، فحركة حارس المرمى ترتبط بالكثير من العوامل مثل نشاط لاعبي الهجوم المنافس سرعة المهاجمين بالإضافة إلى ارتباط حركته بالخصائص النفسية، فعند زيادة حجم القرب من دائرة المرمى أثناء هجوم لاعبي الفريق المنافس، فإن حارس المرمى يتعرض إلى درجة كبيرة من التوتر، ولهذا يوصى بأن حارس المرمى يتميز بخصائص نفسية منها الإلتباه ومستوى مرتفع من سرعة الإستجابة، وإظهار صفة الشجاعة والحسم عند التنافس الفردي مع المنافسين والكرة خاصة في حالة انفرادهم بالمرمى كما في الهجوم الخاطف أو التصويب بالقرب من دائرة المرمى⁽¹⁾.

1-7-2-7-1 - أهمية رياضة كرة اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعية والتي لها أهمية كبيرة في تكوين الفرد من جوانب عديدة كتكوينه بدنيا وتحسين الصفات البدنية كالمداومة والسرعة والقوة والمرونة..... الخ، كما أنها تسعى إلى تربية الممارس الرياضي، ولها سلوكيات يث روح التعاون داخل المجموعة الواحدة وكذلك المثابرة والكفاح واحترام القانون وتقبل الفوز أو الهزيمة، كما أن رياضة كرة اليد لها دور كبير في تكوين الشخصية حيث تنمي في لاعبيها قوة الإرادة والشجاعة والعزيمة والتصميم والأمانة بوجه خاص.

وتعد رياضة كرة اليد وسيلة مفضلة كرياضة تعويضية لأنواع الرياضات الأخرى، فإن الكثير من لاعبي ألعاب القوى، فمثلا يحرزون نجاحا مرموقا في كرة اليد، كما أن لاعبي كرة اليد يصلون إلى مستويات عالية بشكل ملحوظ في ألعاب القوى⁽²⁾.

وتعتبر رياضة كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية وذلك لما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الإلتباه الإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل⁽³⁾.

كل هذه الإيجابيات تجعل من هذه الرياضة ذات أهمية كبيرة كغيرها من الرياضات الأخرى وعليه لا بد أن تحظى باهتمام المدربين⁽⁴⁾.

1-3-7-1 - نشأة كرة السلة :

تعتبر كرة السلة من أشهر الألعاب في العالم من حيث شعبيتها وممارستها خاصة في أمريكا، ولكونها ابتكرت هناك من طرف الدكتور "جيمس كاسميث" الذي استغرق وقتا طويلا في الدراسة والتفكير ليتوصل في سنة 1891 إلى لعبة جديدة تسمى كرة السلة لان أول هدف استعمل للتصويب عليه كان سلة الخرق Basket وأطلق عليه اسم Basket ball وتعتبر كرة السلة اللعبة الأولى التي وضعت تحت دراسة واعية من اجل بعث أسسها

(1) - محمد حسن علاوى . كمال عبد الحميد درويش . عماد الدين عباس ابوزيد: مرجع سابق . ص 38

(2) - د. جورد لانجروف . د. تيواندرت : كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس . ط 2 . دار الفكر العربي . 1978 . ص 20 - 22

(3) - د. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين : القياس في كرة اليد . دار الفكر العربي . 1980 . ص 21 .

(4) - منير جرسى إبراهيم : كرة اليد للجميع . ط 4 . دار الفكر العربي . 1994 . ص 103 .

الأولى ولقد وضع الدكتور "جيمس كاسميث" 13 قاعدة للعبة الجديدة , لم تزل هناك 12 قاعدة منها حتى الآن في قانون اللعبة⁽¹⁾.

1-3-7-1- الخصائص المميزة لكرة السلة :

- الكرة : كروية الشكل وزنها وحجمها متغيرين حسب السن والجنس والمحيط (75-780سم).
- الوزن: (200-250 غ).
- الملعب: مستطيل طول من (26-28 م) وعرضه (14-15م).
- السلة : هي حلقة أفقية قطرها (45 سم , تقع على ارتفاع (3.05 م) من الأرض تحتسب نقطة عند اختيار الكرة الحلقة من الأعلى نحو الأسفل.
- اللاعبين: 05 لاعبون لكل فريق⁽²⁾

1-3-7-2- قوانين كرة السلة :

1. يتكون اللقاء من 4 فترات ب: 10 دقائق.
2. توجد راحة قدرها 2 د تفصل بين الفترات الأولى والثانية والثالثة والرابعة وقبل كل تمديد .
3. توجد راحة قدرها 15 دقيقة بين الشوطين.
4. ينبغي على الفريقين التبادل بالسلة في الفترة الثالثة.
5. الحق للمستقبل في اختيار السلة ومقعد الفريق وينبغي أن يعلم الحكم بذلك قبل 20 دقيقة على الأقل من بداية اللقاء.
6. يبدأ اللقاء رسميا بين اثنين داخل الدائرة المركزية لحظة ضرب الكرة بطريقة قانونية .
7. إن سجل لاعب عن غير قصد في سلة لعب فريقه فإن النقاط تسجل لصالح فريق الخصم.
8. إن سجل لاعب عمدا سلة من الملعب في سلة فريقه فهذا يعد حرق ولا تحتسب النقاط.
9. إذا قام لاعب بإدخال كرة من أسفل فهذا حرق وانتهاك.
10. لا يمكن بدا اللقاء إذا لم يدخل احد الفريقين بخمس لاعبين مستعدين للعب على ارض الملعب.

(1) - حسن سيد معرض : كرة السلة للجميع. ط6 . دار الفكر العربي . القاهرة.ص24

(3) - Nicole de chasamane : "Le medication physique et sport collectifs ".Edition.paris.page.195

11. يمكن منح كل فريق من فترات اللعب الثلاث الأولى وقت مستقطع ويمكن منح الفريق مرتين وقت مستقطع في الفترة الرابعة , ووقت مستقطع واحد أثناء كل تمديد.
 12. يبدأ الوقت المستقطع للفريق عندما يصفر الحكم ويقوم بالإشارة المناسبة .
 13. إذا طلب التبديل فإن الوقت المستقطع ينبغي على لاعب الاحتكاك التقدم نحو السجل قبل دخول الملعب .
 14. تلعب الكرة في لعبة كرة السلة باليد أو اليدين فقط.
 15. يعتبر الجري بالكرة أو ضربها بالرجل أو إيقافها بالرجل خرق وانتهاك.
 16. يكون نجاح دخول الكرة كالتالي:
 - نجاح سلة من جراء رمية حرة تحتسب نقطة واحدة.
 - نجاح سلة من داخل منطقة ثلاثة نقاط تحتسب نقطتين.
 - نجاح سلة من خارج منطقة ثلاثة نقاط تحتسب ثلاث 3 نقاط⁽¹⁾.
- 1-7-4- نشأة كرة الطائرة :**

ابتدع كرة الطائرة الأمريكي وليام مورغان (1870-1934) والتي اسماها في البداية "مينتونيت" وكان ذلك سنة 1895 حيث تم عقد مؤتمر مع مديريةية التعليم البدني YMCZ في أمريكا حيث دعا مورغان يشرح لعبته و لإقناع كل الأطراف, واقترح إجراء مقابلة في كرة الطائرة في حالة الجمباز, وقد تم في هذا المؤتمر استبدال بالكرة الطائرة وطبقت القواعد والقوانين لأول مرة في عام 1897 , وفي عام 1908 ظهرت في اليابان وفي سنة 1913 ظهرت في برنامج الشرق الأوسط , و في سنة 1922 أصبح لمس الكرة مقتصرًا على ثلاث لمسات و بين عام (1917-1930) اكتشف الأوروبيون الكرة الطائرة, وضع دستور الاتجاه الدولي عام 1947.

1-4-7-1- الخصائص المميزة لكرة الطائرة:

- الكرة: مستديرة المحيط والوزن تختلف حسب السن والجنس.
- الملعب: مستطيل طوله 18 متر وعرضه 9متر محاط بمنطقة حرة بعرض يساوي 3م يجزأ الملعب إلى جزئين بواسطة خط الوسط تعلو شبكة عرضها 1متر مسدودة من الطرفين بأعمدة إذا يصل ارتفاع الشبكة عن خط الوسط بالنسبة لذكور 2.43م والإناث 2.24م وتعتمد الكرة الطائرة على تقنيات هي الإرسال والاستقبال التمير السحق والاسترجاع والصد والهدف.

(1) - حسن سيد معوض : كرة السلة للجميع. مرجع سابق ص 25

- الهدف: تسجل نقطة إذا لامسة الكرة أرضية الفريق الخصم أو في حالة خروج الكرة عن مساحات اللعب.
- اللاعبون: كل فريق مكون من 06 لاعبين.⁽¹⁾

1-4-7-2 قوانين كرة الطائرة:

- يجب أن تكون الكرة مستديرة مصنوعة من الجلد أو جلد صناعي بداخلها كيس هوائي مصنوع من المطاط أو مادة مماثلة ووزنها يتراوح بين 260 و280 غ.
- يجب أن يكون لون وتصميم القمصان والشورتات موحدًا ماعدا اللاعب الحر.
- يجب أن ترقم القمصان من 1 إلى 18.
- يسجل الفريق نقطة عند ارتطام الكرة بنجاح على ميدان المنافس.
- يسجل الفريق نقطة عندما يرتكب الفريق المنافس خطأ.
- يسجل الفريق نقطة عندما يعاقب الفريق المنافس بإنذار.
- يفوز بالمباراة الفريق الذي فاز بثلاثة جولات.
- في حالة التعادل (2-2) يلعب الشوط الفاصل 15 دقيقة.
- يسمح بإجراء 6 تبديلات لكل فريق في كل شوط.
- تعتبر الكرة خارجة عندما:
 - . يكون جزء الكرة الذي لامس الأرض خارج الخطوط الجانبية بالكامل.
 - . تلمس جسما خارج الملعب أو السقف أو شخصا خارج الملعب.
 - . تلمس العصاتان الهوائيتان أو الحبال أو القائمين أو الشبكة خارج الأشرطة الجانبية.
 - يعتبر المستوى العمودي للشبكة كلياً أو حتى جزئياً خارج مجال العبور.
 - تعتبر بالكامل المجال السفلي تحت الشبكة.
 - لا يجوز للاعب أن يلمس الكرة مرتين.
 - يجب أن لا تلمس قدم اللاعب خط الهجوم عند الارتقاء⁽²⁾.

(1) - عصام الدين ألوشاخي : المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة. دار الفكر العربي. القاهرة. 1991. ص21

(2) - بوغفار عبد المالك , وآخرون : مكانة الألعاب الرياضية الجماعية عند طلبة السنة الأولى والثانية قيم الإدارة والتسيير الرياضي. مذكرة ليسانس. جامعة المسيلة. 2008 .

1-8- الخلاصة:

بعد تطرقنا لأهم الجوانب الخاصة بالرياضات الجماعية من مفهومها وثوابتها وخصائصها ومميزاتها وأهميتها وأهدافها وأنواعها, نستخلص من هذا الفصل أن الرياضات الجماعية من الأنشطة الهامة لدى المراهقين بالنظر إلى إهتمامهم وإقبالهم المتزايد على ممارستها مما تكتسب لهم روح التعاون ولانضباط ولاحترام.

وتعتبر كرة القدم وكرة اليد من بين هذه الرياضات التي تتميز عن غيرها بمجموعة من الخصائص والمميزات من حيث القوانين المسيرة لهما، والصفات البدنية الخاصة بممارستها، مما شهدتا إقبال كبير من طرف ممارسيها، والتي تتطلب تحضيراً بدنياً شاملاً وخاصة الإعداد الجيد للاعبين، ودون إهمال الجانب النفسي الذي لا يقل أهمية عن الجوانب الأخرى.

الفصل الثاني

السلوكيات العدوانية

1-2 تمهيد:

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية , قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكيات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكيات إيجابية أحيانا , وقد تكون هذه السلوكيات غير إيجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط , فالسلوك العدواني هو أحد هذه السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه, ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني, وعلاج السلوك العدواني.

2-2 مفهوم السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا - "A.BENDURU" وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية.⁽¹⁾

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي : حيث عرف باص - BASS "أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له "

بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج , وعرف لين - 1961 LINN هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات⁽²⁾ , و لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد, وعرف واظس - 1979 - WATSON " هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين"⁽³⁾

دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا , وعرف شابلين - "CHAPLIN" هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم "⁽⁴⁾ , وعرف فاخر عاقل السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط - أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية⁽⁵⁾ , وعرف "سعدية بهارون" السلوك العدواني هو السلوك المهجومي الذي يصاحب الغضب , وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر "⁽⁶⁾.

من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي : السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين .

(1) - إبراهيم ريكان : النفس والعدوان ط 1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1987 . ص 8.

(2) - عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف . ذات السلاسل . الكويت . 1982 . ص 28.

(3) - سامي عبد القوى : علم النفس الفزيولوجي . ط 2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 1995 . ص 28.

(4) - عبد الرحمان العيوسي : سيكولوجية المجرم . دار الرتب الجامعية . بيروت . 1997 . ص 103.

(5) - فاخر عقل : معجم علم النفس . ط 2. دار العلم للملايين . بيروت . 1979 . ص 15.

(6) - سعدية محمد مجاور : في علم النفس النمو . ط 1 . دار البحوث العلمية . الكويت . 1977 . ص 246.

2-3 أسباب السلوك العدواني:

أن السلوكيات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكيات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

2-3-1 الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة وتأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

2-3-1-1 الحرمان:

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويًا⁽¹⁾.

ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ماهو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكيات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه⁽²⁾.

2-3-1-2 الإحباط:

وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكيات عدوانية.

وقد بين كل من ميلر - miller - ودولا رد dollard . أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط⁽³⁾.

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه.

2-3-1-3 الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني.

(1) - عبد الرحمن العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية. بيروت. 1989. ص.82 .

(2) - حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشأة المعارف. 1983. ص.79 - 80 .

(3) - محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981. ص.164 - 165 .

وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمراهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم, يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدواني كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر adler إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

2-3-1-4 الشعور بالنقص : أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقه حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسدي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية. فالمرهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني⁽¹⁾.

2-3-2 الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سائمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

(1) - بوخرسة بويكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006. ص93.

2-3-2-1 الأسرة: الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية ⁽¹⁾ , وتصلقه بقالب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها وثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

- الاتجاه الأول : تطبيع السلوكيات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فإن الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكيات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

- الاتجاه الثاني : توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل أحد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته ⁽²⁾ حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء ⁽³⁾.

2-2-3-2 المدرسة: هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وأنظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة ⁽⁴⁾ . وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فإنه يلجأ إلى الأسرة ليحفل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكيات العدوانية وبالتالي فإن هذه السلوكيات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية ⁽⁵⁾ , بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والانضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية ⁽⁶⁾ .

(1) - بوخرسة بويكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. مرجع سابق. ص 93.

(2) - فاطمي نافية , ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق. عمان 1989. ص 90.

(3) - زكريا الشربيني : المشكلات النفسية عند الأطفال. مرجع سابق. ص 90.

(4) - شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمه ا ط1. دار الفكر اللبناني . بيروت. ص 139 .

(5) - محمد غياري. محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي الإسكندرية. 1989. ص 121 .

(6) - شحيمي محمد أيوب مرجع سابق ص 197 .

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكييفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكيات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم .

2-3-3 العدوان عن طريق النموذج

انطلاقاً من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بالسلوكيات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكيات ⁽¹⁾ وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة " بان دورا badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.

2-4 أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان, إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني. وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هاميين من العدوان هما :

2-4-1 العدوان العدائي :

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ,ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته,وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تحطيه أو مروره بالكرة,أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

2-4-2 العدوان الو سيلبي :

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه, وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي, ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف, ويرى "كوكس" 1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز

(1) - قطاني نايفة. الرفاعي عالية : مرجع السابق ص 155 .

بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحبا للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الو سيلبي⁽¹⁾ .

2-5 العوامل المثيرة للعدوان:

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

- الشعور بالألم.
- المهاجمة أو الإهانة الشخصية.
- الإحباط.
- الشعور بعدم الراحة.
- الاستثارة.

2-5-1 الشعور بالألم:

أشار ليونارد بركوفتزر BERKOWITZ (1989م) إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني. وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم. كما يدخل في إطار ذلك أيضا شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

2-5-2 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو أهانته في ضوء: العين بالعين والسن بالسن والবাদئ اظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم

2-5-3 الإحباط:

يقصد بالإحباط إعاقه الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما. وأصحاب نظرية "الإحباط" - العدوان " يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجها نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه

(1) - محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. ط2. مركز الكتاب لنشر. القاهرة. 2004. ص11-13.

نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط، وقد نلاحظ في المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهم عن تحقيق هدفهم.

2-5-4 الشعور بعدم الراحة:

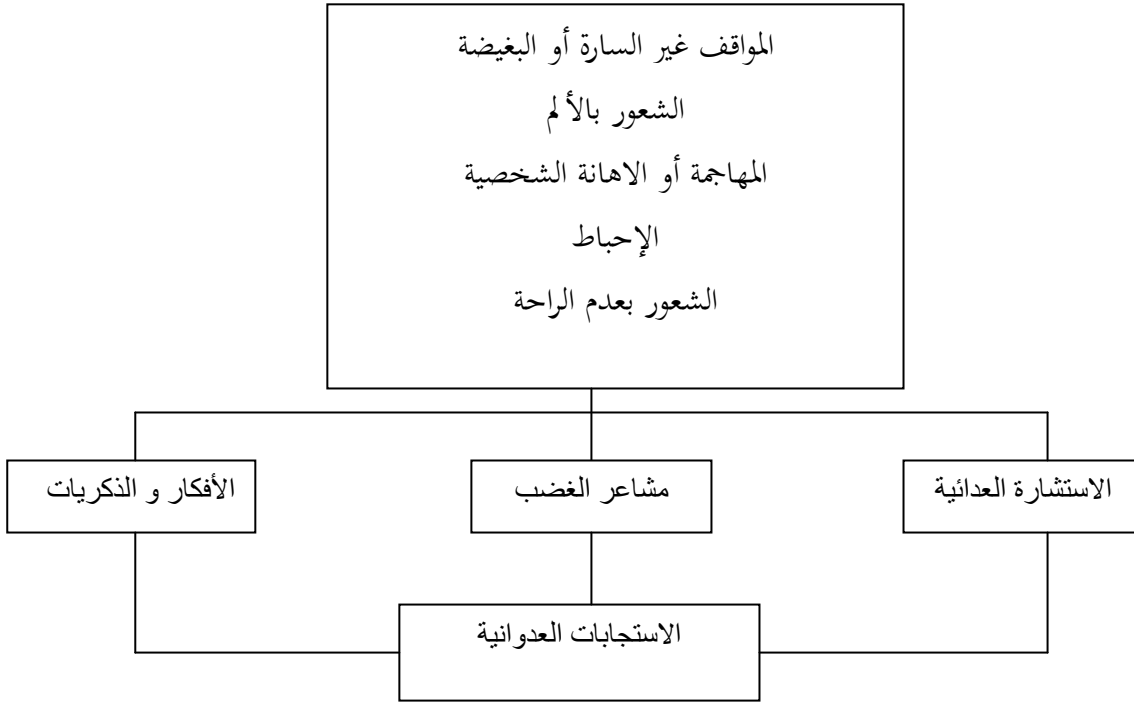
أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعاً من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

2-5-5 الاستشارة والغضب والأفكار العدائية:

أشار ديفيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها (الشعور بالألم والمهاجة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستشارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية.⁽¹⁾

(1) - محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ط 1 . مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 . ص 136.135.132

مخطط رقم (1-1) يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS



6-2 نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات والإقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الاجتماعي أو على أساس محاولة تفرغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وإفتراضات السلوك العدواني:

نظرية العدوان كغريزة

نظرية التنفيس (تفرغ الإنفعالات المكبوتة)

نظرية التعلم الاجتماعية

نظرية الإحباط- العدوان⁽¹⁾

1-6-2 نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان كغريزة فطرية , وفي رأي "فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الإختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات, وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت , ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية , كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

(1) - محمد حسن علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. مرجع سابق. ص.20.

وأشار "فرويد للا" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطريه لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء. وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه، كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

2-6-2 نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الإنفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لان كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية. وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ماهو إلا تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني - في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية، وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان. ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني ، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغا لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة للأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل⁽¹⁾.

2-6-3 نظرية الإحباط - العدوان:

يعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا، وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا، بل نجد على العكس من ذلك، إذ ترى هذه النظرية إن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة، فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافتهما سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والذين سوف يتحولون بدورهم إلى تفريغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قطتهم أو يحطمون الدمى التي يلعبون بها، وتمثل هذه الفرضية

(1) - محمد حسن علاوى: مرجع سابق، ص 21-24.

واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان، الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائما يسبقها إحباط، وفي عام 1939م نشر دولا رد وميلر وبعد ذلك كلمن دوب وماورر وسيرز أول كتاب لهما بعنوان الإحباط والعدوان، وقمنا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بان الإحباط يقود إلى العدوان، وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف، أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل، وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو الوسط المحيط وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب الإحباط وان الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء التي حالة دون تحقيق الهدف⁽¹⁾.

2-6-4 نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين وإقتداء بسلوكياتهم ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة. ولقد وجد عالم النفس "ألبرت باندورا" (1973م) أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالا عنيفة، و لقد كانت هذه التغييرات أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار. و هكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام احد المدربين بتقديم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل.

إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط -العدوان حيث تنظر إلى السلوك العدواني على إنه سلوك متعلم و على ذلك يمكن توجيهه و السيطرة عليه . فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك و ليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة . ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة ، و أن اللاعبين صغار السن يقتدون بالعنف السائد في مباريات المحترفين . فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني لأبطال الذين يقتدون بهم ،ويحصلون على التشجيع عند إظهار سلوك مشابهة. ويذكر "سميث 1988" أن العديد من المدربين، و الآباء، و زملاء الفريق يشجعون و يعززون هذه العدوانية.

إن السلوك العدواني غالبا ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر. فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد و القوانين و يحاول إيذاء المنافسين، ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن يرد بالمثل.

(1) - محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي المعاصر. دار الفكر العربي. القاهرة. 2004. ص430

أن نظرية التعلم الاجتماعي لها العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها، وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم⁽¹⁾.

2-7 العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

يفضل بعض الباحثين التمييز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن تساؤلين منفصلين هما: ما الذي يسبب مشاعر الغضب وما الذي يسبب السلوك العدواني .

2-7-1 الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني:

هناك سببان رئيسيان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما .

2-7-2 الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعاً وهناك أمثلة عديدة للهجوم ، فتحيل انك تقر صحيفة معينة وقامة شخص آخر بصورة غير متوقعة يسكب من الماء على راسك أو تخيل انك أجبت إجابة معينة في الفصل الدراسي تعبر عن رأيك في موضوع معين وقام احد زملائه معلق على إجابتك بأنها غبية وليس لها معنى ، وكذلك تخيل انك تسير بسيارتك في شارع عام وفجأة سبقتك سيارة أخرى ووقفت أمامك دون مبرر ، ففي كل هذه الحالات نجد إن شخص معين قد فعلى شيئاً كريها لشخص آخر، وطبقاً لكيفية معالجة الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإزعاج لهذه الأمور يصبح من المحتمل بدرجة كبيرة استتارة غضبه وشعوره بمشاعر عداوية نحو مصدر الهجوم ومن ثم الرد يبرز احتمال عليه .

فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير، ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العين بالعين والبادئ اظلم، ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعيداً له فالعنف يؤدي إلى المزيد من العنف في مختلف مجالات الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال لايشتمل على شخص عدواني واحد وضحية واحدة، ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء.

2-7-3 الإحباط:

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط ، وبسط تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يصطدم مع شيئاً ما أو عندما يحول أمر أو آخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل ما يريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد " وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان هو دائماً نتيجة للإحباط فحدوث السلوك العدواني يقتضي ضمناً وجود الإحباط والعكس ، فوجود الإحباط يؤدي دائماً إلى بعض أشكال السلوك العدواني .

(1) - ربيع عبد القادر ، وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكيات العدوانية لدى المراهق . مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية . جامعة مستغانم . 2008 . ص34 .

وقد قام "باركر" 1941. بدراستهم الكلاسيكية التي هدفت إلى الوقوف على الآثار النفسية للإحباط وتمثلت إجراءات التجربة في إن مجموعة من الأطفال شاهدو غرفة مليئة بدمى جذابة لم يسمح لهم بدخولها ووقفوا في الخارج ينظرون إلى الدمى التي يريدون أن يلعب بها وليس في مقدورهم الوصول إليها وبعد أن انتظر الأطفال فترة من الزمن سمح لهم الباحثون بالدخول واللعب بالدمى الموجود كيفما يريدون ,هذا في مقابل مجموعة أخرى من الأطفال أعطية فرصة مباشرة لدخول الغرفة واللعب بالدمى الموجود دون المرور بفترة المنع الأولى التي تعرض لها الأطفال المجموعة الأولى وتبينت من النتائج أن الأطفال الذين احبطو قد حطمو الدمى على الأرض , وعلى هذا الأساس أن العدوان هو أهم المترتبان للإحباط⁽¹⁾.

2-7-4 الغزو :

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من السلوك العدواني إدراك الشخص, إن الشخص أخر يقصد إيذائه فميلنا لسلوك العدواني يعتمد غالبا على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الأخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها "وايدر" تجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص يصاب بالهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الأخر (أو انه في إطار تحكم الشخص الداخلي) وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو الهجوم أو الإحباط إلى ظروفه المخففة (أو انه خارج نطاق تحكم الشخص) فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب شديد فعلى سبيل المثال انه من المتوقع إثارة غضب العاملين في إحدى المؤسسات إذا قال لهم رئيسهم انه لا يهتم لأنهم كسالى أكثر مما لو اتخذت المؤسسة قرارا بتسريحهم مؤقتا من العمل بسبب الركود الاقتصادي للمؤسسة إجمالا والذي أدى إلى إغلاقها مؤقتا, ولكن توقيت المعلومات التي يتلقها الضحية عن مقصد الطرف الأخر أو الظروف المختلفة يعد عاملا مهما أيضا في إثارة الغضب, فإذا ادرك الضحية المبررات المخففة قبل يحبط فسيقل احتمال الغضب ومن ثم السلوك العدواني إما في حالة تفسير كل المبررات الحسنة فيما بعد بدء التوتر والغضب فسيصعب تقليل الغضب ومع ذلك فان المعلومات المسبقة عن مقاصد الشخص الأخر أو عن الظروف المخففة يصبح أثرها ضئيلا إذا كان الهجوم أو الإحباط كبيرا جدا فالعنف العائلي يحدث غالبا لان النقاش والجدل الشديد يزداد حدة ويصعدون أي اعتبار لمبررات أفعال الشخص الأخر ولذلك فان المعلومات المخففة ربما تأتي متأخرة جدا أو تصبح غير فعالة في ظل حرارة الغضب فالأشخاص يقتلون في ظل الغضب الشديد بصرف النظر عن المعلومات التي تصلهم عن ضحاياهم .

(1) - ربيع عبد القادر , وآخرون : مرجع سابق . ص 34 .

2-7-5 العوامل الشخصية المسببة للسلوك العدواني:

تناولنا مسبقا أسباب الغضب منفصلة عن العوامل الشخصية للعدوان من اجل التميز الدقيق بين الغضب والسلوك العدواني ويبقى ضمن العوامل الشخصية التي تؤثر في السلوك العدواني نوعان من هذه العوامل هما الأسباب العصبية والكيميائية للعدوان والأتجاهات التعصبية⁽¹⁾.

2-8 علاج السلوك العدواني :

أن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فانه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي أثرت سلبيا على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

2-8-1 العلاج النفسي:

أن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه⁽²⁾. فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره ويترب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية⁽³⁾. كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة⁽⁴⁾.

(1) - ربيع عبد القادر , وآخرون : مرجع سابق. ص 34 . 36 .

(2) - محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص 60.

(3) - زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد 461. ص 167

(4) - محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. نفس المرجع السابق. ص 60 .

2-8-2 العلاج الإجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة...

والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ واليسار وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجاحهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60%.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير وإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد اشبعت بعض حاجات تلاميذها.

بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم⁽¹⁾.

كما يجب أن لاننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالآداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

2-8-2 العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من ايفان بافلوف وجون واطسن في التعليم الشرطي ويستفيد أيضاً من نظريات ثور ندايك وكلاارك هل وبورس سكينر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مشيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعاً ما وصعبة مع بعض الحالات.

ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدرج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لا تستثير الاستجابة العدوانية⁽²⁾.

2-8-3 العلاج الطبي:

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرب لسلك سلوكيات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقاً من معرفتنا بان هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك

(1) - حامد طهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب، مصر، 1997، ص331 .

(2) - محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام، دار التوزيع والنشر، مصر، 1998، ص60 .

أيضا لمسكنات الني تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي . حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النص الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك⁽¹⁾.

8-4- العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير , ولهذا فانه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتحلي بالعقيدة الخالصة والعمل المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقا لها . وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية والأخلاقية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومتمينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس مطمئنة التي توفق بين النفس الإمارة بالسوي والنفس اللوامة .

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية يهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه يجنب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد التوفيق في حياته وأخبرته وفي ذلك قال تعالى " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسني نصيبك من الدنيا"⁽²⁾ ويجب أيضا الاهتمام بالنمو الديني للفرد وتوفير القدرة الصالحة الحسنة والسلوك النموذجي للاهتمام والاعتناء به حيث قال تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"⁽³⁾ ويقوم العلاج الديني على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية.⁽⁴⁾

(1) - حامد طهران : مرجع سابق.ص346

(2) - سورة القصص : الآية 77 .

(3) - سورة الأحزاب : الآية 21 .

(4) - حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق. ص358.

2- 9 الخلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء كانت نفسية اجتماعية , ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكيات عدوانية عند اللاعبين خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين ,الذين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكيات أكبر , و عليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلوك تصرفات عدوانية, من أجل معالجتها و قبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج .

كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد و ما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة و عقلانية.

الفصل الثالث

خصائص المراهقة (12-15) سنة

3-1 تمهيد:

يعتقد العلماء والباحثون أن دراسة فترة المراهقة تكون لإعتبارات مدرسية فقط، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة هذه المرحلة لإعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة، وعلى فهم ذاتنا والأصول النفسية من جهة أخرى.

فالمراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغييرات عقلية وجسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل. وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق وكذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية وعقلية وانفعالية وعاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو إيجابية. فهذه الفترة قد تكون المحطة الأخيرة للفرد كي يعدل سلوكه ويتم شخصيته في ظل الخبرات الجديدة في حياته. ومن هذا المنظر ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم المراهقة، وأطوار المراهقة، وخصائص الفئة العمرية (12-15) سنة ومشاكل المراهقة المبكرة، حتى يتسنى لنا الإمام بجميع جوانب الموضوع .

3-2 المراهقة :

يدل مفهوم كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة)⁽¹⁾، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغييرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريفا دقيقا محددًا، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

3-2-1 لغة:

تفيد كلمة "المراهقة" من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه⁽²⁾، والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" وتعني الإقتراب والنمو والدنو من النضج والإكتمال⁽³⁾.

3-2-2 اصطلاحا:

والمراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد⁽⁴⁾، ويرى مصطفى زيدان في المراهقة: "تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات"⁽⁵⁾. وحسب "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنا والأكثر برودة⁽⁶⁾.

3-3 أطوار المراهقة:

3-3-1- مرحلة المراهقة المبكرة:

ويطلق عليها أيضا أسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر⁽⁷⁾.

(1) - عبد الرحمن الوافي , وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الحساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ. ص 49.

(2) - محمد السيد محمد الزعبلوي : خصائص النمو في المراهقة. ط 1 . مكتبة التوبة . 1998. مصر. ص 14.

(3) - البيهي فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو. ط 4 . دار الفكر العربي.القاهرة. 1975.ص275.

(4) - عبد المنعم المليحي وحلمي المليحي: النمو النفسي . ط 4 . دار النهضة العربية . 1973 . ص 301.

(5) - محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995 . ص 31.

(6) - محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي . دار الشروق. جدة . . ص 152-158.

(7) - عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 51.

وتتمد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الإلتجاء نحو رفقاءه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم ويقلدهم في أنماط سلوكهم .

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الإضطرابات الإنفعالية المصاحبة للتغيرات الفزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها.⁽¹⁾

3-3-2- مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والإستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى.⁽²⁾

و يتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطيء
- زيادة القوة والتحمل.
- التوافق العضلي والعصبي.
- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.⁽³⁾

3-3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب⁽⁴⁾، وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.

و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالإستقلال، وبوضوح الهوية، وبالإلتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الإختيارات المحددة.⁽⁵⁾

(1) - رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة . المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية . ص 353 - 354 .

(2) - عبد الرحمن الوائلي ، و زيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 55 .

(3) - أكرم زاكي خطابية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط 1 . دار الفكر، عمان . 1997 . ص 72-73 .

(4) - عبد الرحمن الوائلي ، و زيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 59 .

(5) - رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة . مرجع سابق . ص 357 .

3-4 خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة :

3-4-1 النمو الجسمي:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام و السرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه ،اشتداد في عضلاته ،واستطالة ليديه،وقدمه،وخشونة صوته و الطلائع الأولى للحية و الشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية¹ إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كإنخفاض معدل النبض بعد البلوغ و الارتفاع للضغط الدموي و انخفاض استهلاك الجسم للأوكسجين .الشعور بالتعب و التخاذل و عدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق و تصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم ،و الشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي ، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات ومحاولات المراهق التكيف معها⁽¹⁾.

3-4-2 النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذلك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محدد ا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينتظم شخصيته من ذكاء وقدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول... الخ.

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بحدوء¹ ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه في بين سن 15_18 سنة وذلك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكياء فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين سن 20_21 سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلى أن هذا لا يمنع الإنسان من التعلم والاكتماب فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته.

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهورا في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني ،القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية.

كما ينمو الإدراك و الإنتباه والتذكر والتخيل والتفكير... الخ. وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار، ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به، كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة.

(1) - مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرض .دارا لمعرفة الجامعية .لتوزيع والنشر.2003.ص256.

3-4-3 النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي , ولذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية , ومظاهر الثورة الخارجية , ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية , وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذلك إلى القلق الذي يؤثر تأثير قويا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من علماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به , تدبذب بين الانفعالي الشديد والتبدل أو الهدوء الزائى د , التناقض الواضح في انفعالاتها بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج , وتفسير ذلك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئيا من حياة الطفولة ودخل جزئيا إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين .

وتبعا لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فان التعبير الانفعالي عند المراهقين دائما يكون غير ملائم , فهو تعبير يتسم بأنه شديد وقوي , صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول ا و هو تعبير شديد وكثيف , فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاحبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراهقين كالاتي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها .
- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح.
- الشدة والكثافة .
- نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار , وكذلك نمو نزعات دينية صوفية⁽¹⁾

3-4-4 النمو الاجتماعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة , فبينما نلاحظ اضطراب النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته , ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات , التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته , فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ الذي يحتضنه , أو بمعنى أدق هي الدنيا كاملة بالنسبة له .. ثم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران .. وهكذا . إلا أن هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها , ولا يخرج الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاته ا , ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة .

(1) - مجدي احمد محمد عبد الله : مرجع سابق.ص257-259.

وحتى عندما يخرج الطفل خارج البيت ليلعب مع أطفال الجيران , نجد إن صلته بالبيت تظل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه , فأبي شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار.. الأب أو الأم أو غيرها من الكبار أفراد الأسرة , وعند أي اعتداء يقع على الطفل فانه يهرع إلى البيت شاكيا , وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفيه , أو تأخذه في أحضانها وأتمسح له دموعه .

تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره وبجماعات معينة يشد ويزداد ولائه لها , وتكون هذه العلاقات والارتباطات - في العادة - وهذا على حساب اندماجه للأسرة وإحساسه بلا أمن وبراحة . تقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيد رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير , ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تؤكد ذاته وتعامله على المساوات ومن انتمائه إليها . وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق , تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات أزعامه والمثل العليا وهذا هو سبب تسمية هذه المرحلة - مرحلة المراهقة - بمرحلة عبادة الأبطال.⁽¹⁾

3-4-5 النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي . وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الآخر وهو بذلك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر , وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض هو التلذذ و الظهور وليس الغرض قصد آخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال و سلوكات غير مستحبة لاعدد المجتمع ولا عند الطرف الآخر . ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل آخر , التزمت الديني ونبذ المجتمع وبالأحرى الجنس الآخر وإما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون⁽²⁾.

3-4-6 النمو الحركي:

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نموا سريعا " طفرة النمو" فينتج عن هذا النمو السري ع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة, وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز فيها الطفل بالميل للحركة و العمل المتواصل وعدم القابلية للتعب. وذلك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة, فالمرهق في بدء هذه المرحلة يكون توافقه الحركي غير دقيق.

(1) - هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة. دار الفكر للطباعة والنشر. بدون سنة. ص 19 .

(2) - مجدي احمد محمد عبد الله : مرجع سابق . ص 259 .

فالحركات تتميز بعدم الاتساق فنجد أن المراهق كثير الإصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته، وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها.

ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه ، وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الاجتماعية ، مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان، وعندما يصل المراهق قدرا من النضج، تصبح حركاته أكثر توفقا وانسجاما ، فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتأزر الحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية ، وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة، والكتابة على الآلة الكاتبة⁽¹⁾

3-5 مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثرات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخلل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال للمجتمع(العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب وستلخص أهم هذه العوامل في النقاط التالية:⁽²⁾

3-5-1 المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق، والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتسارع معه ولا تقدر موافقة ولا تحس بأحاسيسه الجديدة، لهذا فهو يسعى دون قصد في انه يؤكد بنفسه وثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة، الأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرون قدراته ومواهبه، ولا يذكر ويعترف الكل بقدرته وقيمه.

3-5-2 المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، فقد تكون وراءها اضطرابات

(1) - هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة . دار الفكر للطباعة والنشر . بدون سنة . ص 29 .

(2) - خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1971، ص72 .

شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب النفسي للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لان عند المراهق أحاسيس خاطئة ولان أهله لا يفهمونه.⁽¹⁾

3-5-3 المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاله وحدتها واندفاعاتها، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل وصوته قد أصبح خشنا فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والحجل من هذا النمو الطارئ.

3-5-4 المشكلات الاجتماعية:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل، امرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقى غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية وإلى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق مايلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيدا عن الأصحاب، وهذه نتيجة لحالة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالبا ما تكون من نفس الجنس، أما في منتصف هذه الفكرة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة وذل عن طريق القيام بأعمال تثبت الانتباه للحصول على الاعتراف بشخصيته.

3-5-5 مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الأخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع الجنسية فإنه يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الأخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك المنحرف، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع كعكاسة الجنس الأخر للتشهير بهم أو الغرق في بعض العادات والأساليب المنحرفة.⁽²⁾

(1) - خليل ميخائيل عوض : المرجع السابق . ص72.

(2) - نعمي عادل، وآخرون : أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم فئة أصاغر . مذكرة ليسانس . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير . قسم الإدارة والتسيير الرياضي . جامعة المسيلة . 2008 . ص95-96.

3-6 دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها , والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين :

3-6-1 دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضى والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة .
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد .
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية .

3-6-2 دوافع غير مباشرة :

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس , انقباض الوزن الزائد
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي
- تحقيق النمو العقلي والنفسي⁽¹⁾.

3-7 دور الرياضة في مرحلة المراهقة :

الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما , وجدانا, فلا يستطيع القيام بتجربة حركية لوحدها بل لابد من عملية التفكير والتنسيق بين ذلك من الفعال والتصرف إزاء هذا الموقف أصبحت الرياضة تهدف للتنمية لدى الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية جسما وعقلا ومن الناحية الاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح به فعالا في مجتمعه ومحيطه ووطنه لذا إستعريت في ذلك المراحل التي يمر بها الفرد في فترة النمو وقسمت بحيث وضعت برامج للاعتماد عليها كي يتحقق الهدف من ورائها ضمن أغراضها العامة والتي ندرجها كما يلي :

- تنمية الكفاءة البدنية
- تنمية القدرة الحركية
- تنمية الكفاءة العقلية
- تنمية العلاقات الاجتماعية

(1) - caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. Evigot.paris.1993.p227

3-7-1 تنمية الكفاءة البدنية:

المقصود بها الجسم السليم من الناحية الفيزيولوجية أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي وكذا الجهاز العصبي والعظام والمفاصل خالبا من التشوهات الجسمية أو الأمراض الوراثية المكتسبة بالإضافة للنظام الغذائي المتوازن والنظافة الجسمية بما يناسبه من تدريبات للمرحلة السنية لتقوية العضلات والمفاصل وتنمية القدرة الوظيفية للأجهزة .

3-7-2 تنمية الكفاءة الحركية :

تؤثر خاصة في الناحية البدنية التي تؤهل لجسم لتأدية جميع الحركات بكفاءة منقطعة النضير وأثرها ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة وقوة التحمل وسلامة آلية التنفس وغيرها من عناصر اللياقة البدنية وقدرات الدراسة كيفية التنمية للقدرة الحركية برنامج خاص أيضا "العمر - الجنس"

3-7-3 تنمية الكفاءة العقلية :

سلامة البدن لها تأثير أكبر على الخلايا الجسمية وتحديدها المتواصل مما يجعل الأعضاء بدورها بشكل سليم فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق ليأتي بصورة مرضية الا ان كان الجسم سليما تماما حيث إن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة وان مجال الألعاب المختلفة الممارسة المهارات وطريقة اللعب والخطط المتبعة فيها تتطلب قدرا من التفكير وتشغيل العقل

3-7-4 تنمية العلاقات الاجتماعية :

أغراضها تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد اكتسابها عن طريق الألعاب المختلفة حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة " كالصبر, قوت التحمل, الاعتماد على النفس, الطاعة, النظام, احترام الطرف الآخر, تقبل الهزيمة, انكار الانانية, المثابرة, الشجاعة, الحذر من الغير, الثقة بالنفس, التعاون مع الفريق, وحدة العمل, المسؤولية, الترابط الأسري, اتخاذ المواقف المهمة... وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتهذيبها هذا الشيء البسيط فقط من ممارسة النشاط الرياضي.⁽¹⁾

3-8 التطور البدني لدى فئة المراهقين:

أن رياضة المستوى العالي تتطلب تدريب إجباري وأكثر تعقيدا "مبدأ التدرج التحملي لتدريب" فيمكن طرح السؤال التالي: إلى أي حد يمكن الوصول بالمراهق بواسطة التدريب؟

⁽¹⁾ - زعيتر بجاء الدين , وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين . مذكرة ليسانس . قسم الإدارة والتسيير الرياضي . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة . 2007 . ص16.

إذا علمنا إن المراهقة تتميز بنمو وتطور متواصل هذا النظام السريع والمتغيرات تظهر جليا هناك ثلاث عوامل

تؤثر في النمو:

- عوامل محددة بعامل النضج التغيرات المرفولوجية تحت تأثير الإفرازات الهرمونية.
 - عوامل ناجمة عن تدريب غير مخطط النمو العظمي الذي لا ينتج إلا أثناء وجود حمل متزن وكافي.
 - عوامل ناجمة عن تدريب مخطط التعلم النسبي لبعض الحركات المعقدة.
- بالنسبة للمدرب ليس من الضروري تبديل العاملين الأولين وإنما العكس يجب معرفة أي الطرق الطبيعية لتمام عملية النمو الطبيعي, فبدون تدريب خاص تتجاهل مركبات هذه الطريقة التي يمكن تعديلها بواسطة تدريب ملائم وفي أي وقت تكون انسب⁽¹⁾.

(1) - زعيتر بقاء الدين , وآخرون: مرجع سابق .ص 16.

3-9 خلاصة:

من خلال ما طرح في هذا الفصل نستخلص أن الإنسان يمر بعدة مراحل في عمره وأهمها هي مرحلة المراهقة المبكرة التي هي أصعب مرحلة في حياته , وذلك بما تتميز به من متغيرات الفزيولوجية والمرفولوجية التي لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه .

ووجب على المربي أو المدرب أن يعرف خصائص واحتياجات ومتطلبات المراهق الضرورية ليحقق نموا متزنا ويكون شخصية قوية ومتزنة في حياته .

الجانب التظرفى

الفصل الأول

الطرق المنهجية للبحث

1- المنهج العلمي المتبع في الدراسة:

ان البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة ولقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى "وصف الظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية⁽¹⁾.

والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما إذ يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة⁽²⁾.

2- متغيرات الدراسة:

2-1 المتغير المستقل: وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا في دور الرياضات الجماعية.

2-2 المتغير التابع: وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة و المتغير التابع في دراستنا هو التقليل من السلوكيات العدوانية.

2-3 مجتمع وعينة البحث: تندرج العينة المأخوذة ضمن مجتمع ما , وبذلك كانت عينة البحث فريقين تمثل مجموعة فرق للرياضات الجماعية صنف أشبال مدينة بسكرة .

طريقة اختيار العينة: حيث كان اختيار اللاعبين بطريقة عشوائية اذ كان عدد الفرق فريقين هما:

فريق كرة القدم لاتحاد بسكرة وفريق كرة اليد لاتحاد الرياضي البسكري.

ضبط متغيرات أفراد العينة : تحديد العينة المرغوب فيها والمتمثلة في 35 لاعب بين فريقين ولاية بسكرة

ويتم تحديد حجم العينة كالتالي :

(1) - تركي رايح : المنهاج في علوم التربية وعلم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 19.

(2) - كمال ايت منصور ورايح طاهير : منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2003، ص18

المجموعة الأولى : لاعبي فريق كرة القدم اتحاد بسكرة , حجم العينة 17 لاعب.

المجموعة الثانية : لاعبي كرة اليد الاتحاد الرياضي البسكري , حجم العينة 18 لاعب.

4- مجالات البحث:

كل بحث ميداني له مجاله الزماني والمكاني إذ يتم توضيحها على الشكل التالي:

4-1 المجال الزمني: بعد اختيار موضوع دراستنا، انطلقنا في الدراسة النظرية للموضوع من بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس سنة 2016 أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر افريل إلى غاية شهر ماي سنة 2016

4-2 المجال المكاني: قمنا بانجاز البحث الميداني على مستوى فريق كرة القدم (اتحاد بسكرة) وفريق كرة اليد (الاتحاد الرياضي البسكري) صنف أشبال (12- 15) سنة

5- أدوات وتقنيات البحث:

يعتمد المنهج الوصفي في البحث على البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها وعلى وسائل وأدوات القياس التي تساعد على جمع البيانات وتصنيفها تمهيدا لتحليلها واستخلاص النتائج منها، ولهذا اعتمدنا على استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى اللاعبين والمدربين.

5-1 الصدق:

من اجل استكمال الأسس العلمية لاعتماد المقياس تم اختيار عينة قوامها (35) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية اذ تم اختيار 17 لاعب من نادي اتحاد بسكرة لكرة القدم وايضا اخترنا 18 لاعب من نادي الاتحاد الرياضي البسكري لكرة اليد، اذ تعتبر درجة الصدق هي العامل الاكثر اهمية بالنسبة للمنهج الوصفي وهو يتعلق اساسا بنتائج الاستبيان¹.

5-2 الثبات: لغرض التعرف على ثبات المقياس ثم تطبيقه على عينة الثبات المكونة من (35) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و اذا اردنا اعادة الاستبيان فسوف تدل النتائج على ثبات النتائج الاولية

(1) - كمال ايت منصور ورايح طاهير : منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2003، ص26

3-5 الاستبيان : يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية حيث يستخدم في الحصول عن معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها

معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها، وهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة⁽¹⁾.

وفيما يخص موضوع بحثنا فقد قمنا بإعداد استبيان وزع على لاعبي كرة القدم لاتحاد بسكرة ولاعبي كرة اليد لاتحاد الرياضي البسكري , وتم تقسيم الاستبيان الخاص باللاعبين إلى محورين:

المحور الأول : يضم عشرة أسئلة مرقمة من 1 إلى 10 تهدف إلى التحقق من الفرضيتين التي تتمثل في مساهمة رياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الإحباط لدى المراهقين.

المحور الثاني : يضم عشرة أسئلة مرقمة من 11 إلى 20 تهدف إلى التحقق من الفرضيتين التي تتمثل في مساهمة رياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الغضب لدى المراهقين.

6-المعالجة الإحصائية :

في استخراج النسب المئوية وتحليل المعطيات تم الاعتماد على القاعدة الثلاثية المبينة في القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} / \text{المجموع}) \times 100$$

⁽¹⁾ - احمد بن موسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون 2003، ص 220 .

الفصل الثاني

تحليل نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان:

المحور الأول: دور الرياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الإحباط لدى المراهقين.

السؤال رقم 1: هل تشعر بالإحباط أثناء إبعادك عن اللعب من المقابلة ؟

الغرض منه : معرفة إذا كان اللاعب يشعر بالإحباط أثناء إبعاده عن اللعب من المقابلة .

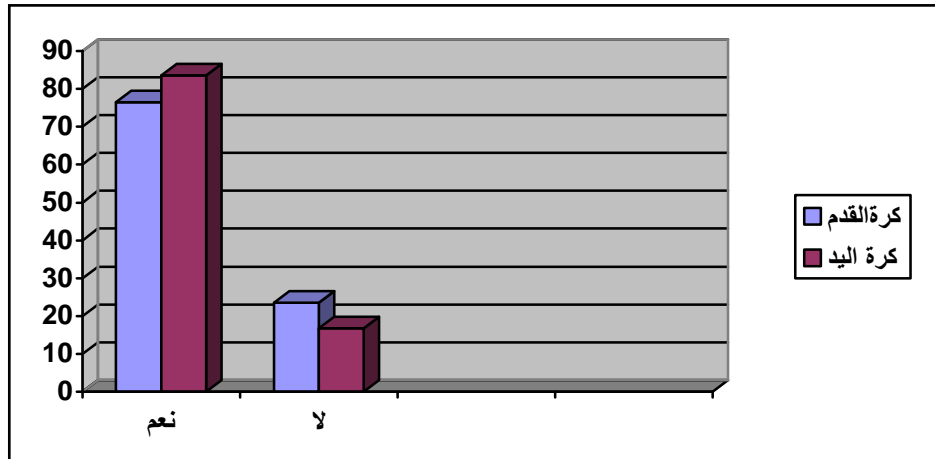
الجدول رقم 1-2: يمثل مدى شعور اللاعب بالإحباط عند ابعاده عن اللعب من المقابلة .

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%23.53	04	%76.47	13	كرة القدم
%100	18	%16.67	03	%83.33	15	كرة اليد

من خلال ملاحظتنا للجدول نلاحظ نسبة 76,47 % من مجموع لاعبي كرة القدم لهم شعور بالإحباط أثناء إبعادهم عن اللعب , ونلاحظ أيضا نسبة 23,53 % من مجموع لاعبي كرة القدم لا يشعرون بالإحباط أثناء إبعادهم عن اللعب .

وكذلك نلاحظ إن نسبة 83.33% من مجموع لاعبي كرة اليد لهم شعور بالإحباط أثناء إبعادهم عن اللعب , ونلاحظ أيضا نسبة 16.67% من مجموع لاعبي كرة اليد لا يشعرون بالإحباط أثناء إبعادهم عن اللعب .

الشكل رقم 1-2: يمثل مدى شعور اللاعب بالإحباط عند أبعاده عن اللعب من المقابلة .



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم لاعبي كرة القدم وكرة اليد يشعرون بالإحباط أثناء إبعادهم عن اللعب مما يدفعهم إلى سلوكيات عدوانية وهذا ما نجده في الفصل الثاني في عنصر أسباب السلوكيات العدوانية في الفقرة " الإحباط هو احد الأسباب الرئيسية لسلوك العدواني " ص(34)

السؤال رقم 2 : ما هي التصرفات التي تصدر منك عند عرقلتك أثناء اللعب من طرف الخصم؟

الغرض منه : معرفة التصرفات التي تصدر من اللاعب عند عرقلته من الخصم أثناء اللعب .

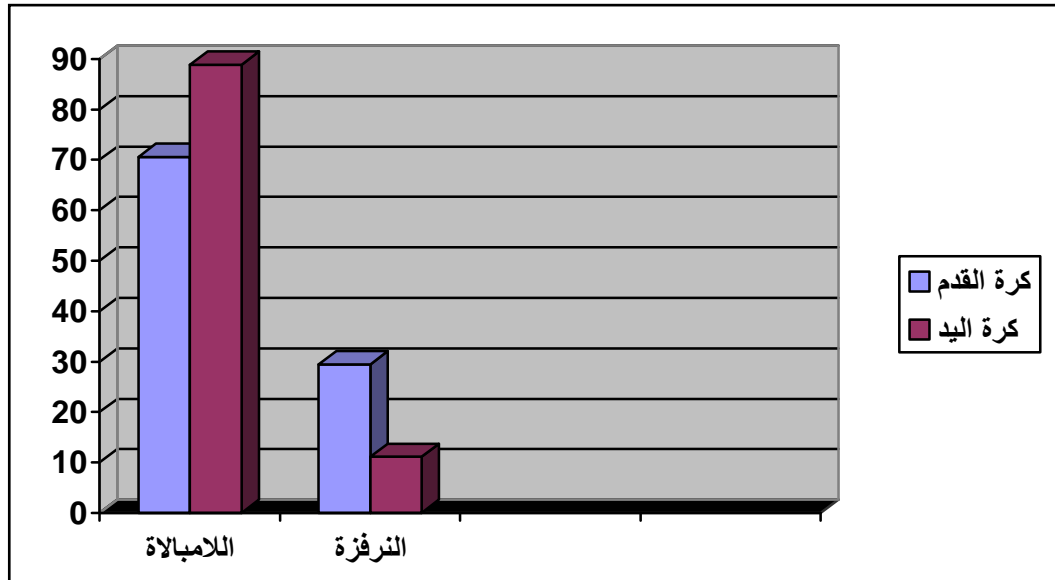
الجدول رقم 2-2 : يمثل التصرفات التي تصدر من اللاعب عند عرقلته من الخصم أثناء اللعب .

المجموع		النرفزة		اللامبالاة		نوع الرياضة
17	%100	05	%29.41	12	%70.59	كرة القدم
18	%100	02	%11.11	16	%88.89	كرة اليد

من خلال ملاحظتنا للجدول نلاحظ نسبة 70.59% من لاعبي كرة القدم لا يباليون عند عرقلتهم من طرف الخصم أثناء اللعب , ونلاحظ أيضا نسبة 29.41% من لاعبي كرة القدم يتصرفون بالنرفزة عند عرقلتهم من طرف الخصم أثناء اللعب.

وكذلك نلاحظ أن نسبة 88.89% من لاعبي كرة اليد لا يباليون عند عرقلتهم من طرف الخصم أثناء اللعب , ونلاحظ نسبة 11.11% من لاعبي كرة اليد يتصرفون بالنرفزة عند عرقلتهم من طرف الخصم أثناء اللعب.

الشكل رقم 2-2 : يمثل التصرفات التي تصدر من اللاعب عند عرقلته من الخصم أثناء اللعب .



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد عند عرقلتهم من طرف الخصم أثناء اللعب لا يباليون وهذا راجع إلى ضبط النفس عندهم التي تنولنها في الفصل الأول الرياضات الجماعية في عنصر أهمية الرياضات الجماعية " ضبط النفس عند محاولة صدور اخطاء من لاعب منافس باتجاه اللاعب....." ص(16) , وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى .

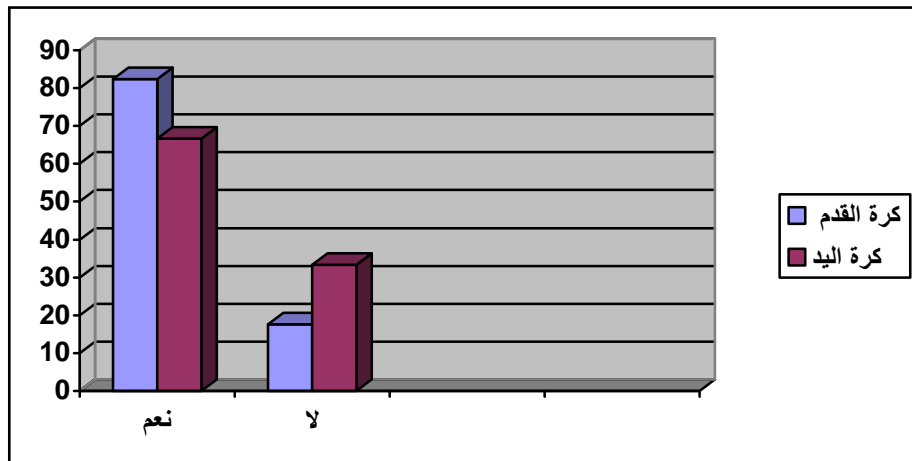
السؤال رقم 3 : هل تتحكم في أعصابك عندما يمنعك المدرب من اللعب بسبب من الأسباب؟
الغرض منه : معرفة مدى تحكم اللاعب في أعصابه عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب .

الجدول رقم 2-3: يمثل مدى تحكم اللاعب في أعصابه عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب.

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
17	%100	03	%17.65	14	%82.35	كرة القدم
18	%100	06	%33.33	12	%66.67	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة 82.35 % من لاعبي كرة القدم يتحكمون في أعصابهم عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب , وتبين لنا أن نسبة 17.65% من لاعبي كرة القدم لا يتحكمون في أعصابهم عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب.
 وكذلك تبين لنا أن نسبة 66.67% من لاعبي كرة اليد يتحكمون في أعصابهم عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب , ونسبة 33.33% من لاعبي كرة اليد لا يتحكمون في أعصابهم عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب .

الشكل رقم 2-3: يمثل مدى تحكم اللاعب في أعصابه عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب.



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية لاعبي كرة القدم وكرة اليد يتحكمون في أعصابهم عندما يمنعه المدرب من اللعب بسبب من الأسباب وهذا راجع إلى ضبط النفس اتجاه قرارات المدرب , وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى .

السؤال رقم 4 : ما هو نوع السلوكيات العدوانية التي تلاحظها عند زملائك في الرياضات الجماعية؟

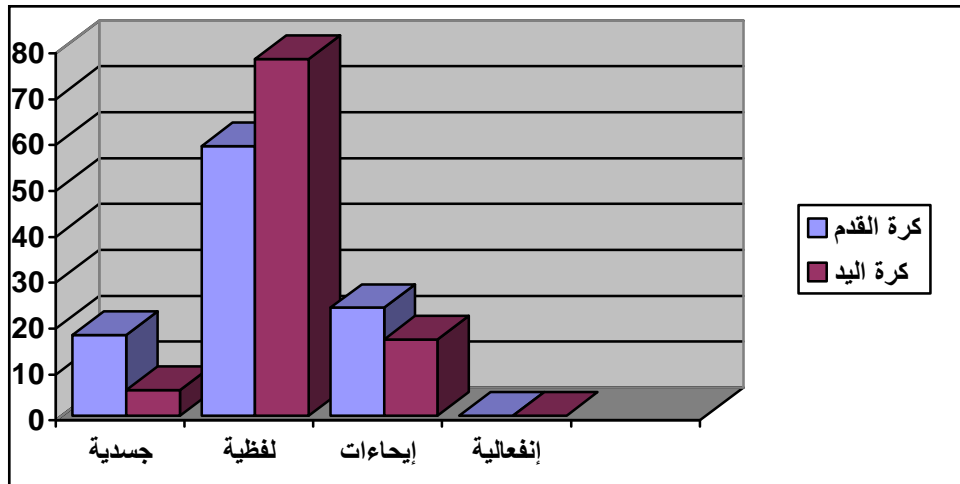
الغرض من السؤال: معرفة نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظها اللاعب عند زملائه في الرياضات الجماعية.

الجدول رقم 2-4 : يمثل نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظها اللاعب عند زملائه في الرياضات الجماعية.

نوع الرياضة	جسدية	لفظية	إيحاءات	انفعالية	المجموع					
كرة القدم	03	17.65%	10	58.82%	04	23.53%	00	00%	17	100%
كرة اليد	01	5.55%	14	77.78%	03	16.67%	00	00%	18	100%

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 17.65% من مجموع لاعبي كرة القدم يتميزون بالسلوكيات العدوانية الجسدية , و نسبة 58.82% من مجموع لاعبي كرة القدم يتميزون أيضا بالسلوكيات العدوانية اللفظية , ونسبة 23.53% من مجموع لاعبي كرة القدم تكون عندهم نوع من السلوكيات العدوانية على شكل إيحاءات . وكذلك نجد أن نسبة 5.55% من لاعبي كرة اليد يتميزون بالسلوكيات العدوانية الجسدية , ونسبة 77.78% من لاعبي كرة اليد يتميزون أيضا بالسلوكيات العدوانية اللفظية , ونسبة 16.67% تكون عندهم نوع من السلوكيات العدوانية على شكل إيحاءات .

الشكل رقم 2-4 : يمثل نوع السلوكيات العدوانية التي يلاحظها اللاعب عند زملائه في الرياضات الجماعية.



الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية لاعبي كرة القدم وكرة اليد يتميزون بالسلوك اللفظي , وفي بعض الأحيان يتميزون بالسلوكيات عدوانية على شكل إيحاءات وهذا راجع الى مشاكلهم الانفعالية



والصحية والاجتماعية والنفسية التي تطرا عليهم في هذه المرحلة العمرية وهذا ما يتضح لنا في الجانب النظري في الفصل الثالث في عنصر مشاكل المراهقة المبكرة.

السؤال رقم 5: أثناء اللعب مع الجماعة هل تشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين؟
الغرض منه : معرفة إذا كان اللاعب يشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة .

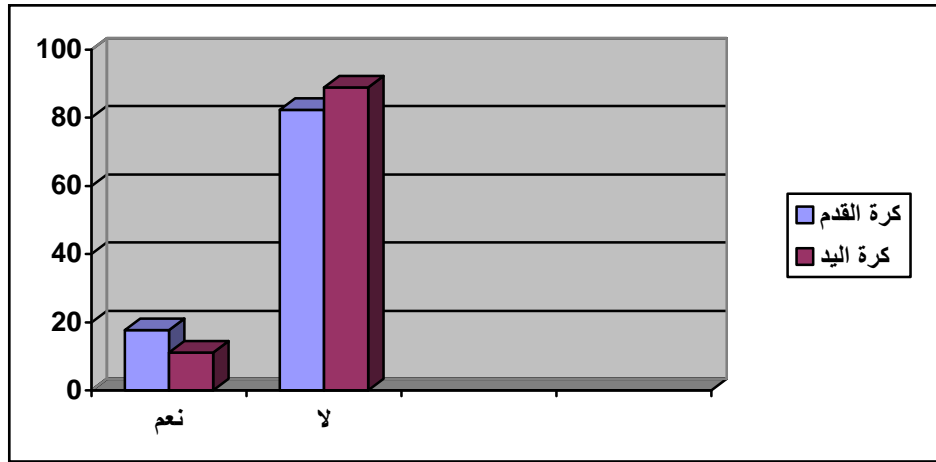
الجدول رقم 2-5: يمثل مدى إذا كان اللاعب يشعر في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة.

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%82.35	14	%17.65	03	كرة القدم
%100	18	%88.89	16	%11.11	02	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 82.35% من لاعبي كرة القدم لا يشعرون بالرغبة في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة, و نجد أن نسبة 17.65% من لاعبي كرة القدم لهم شعور في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة .

وكذلك نجد أن نسبة 88.89% من لاعبي كرة اليد لا يشعرون في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة ونسبة 11.11% من لاعبي كرة اليد لهم شعور في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة.

الشكل رقم 2-5: : يمثل مدى إذا كان اللاعب يشعر في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة.



الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم لاعبي كرة القدم وكرة اليد لا يقومون في إيذاء الآخرين أثناء اللعب مع الجماعة , وهذا راجع إلى تنمية العلاقة الاجتماعية بينهم ويتضح هذا في الجانب النظري في الفصل الثالث في عنصر دور الرياضة في مرحلة المراهقة ص (58).

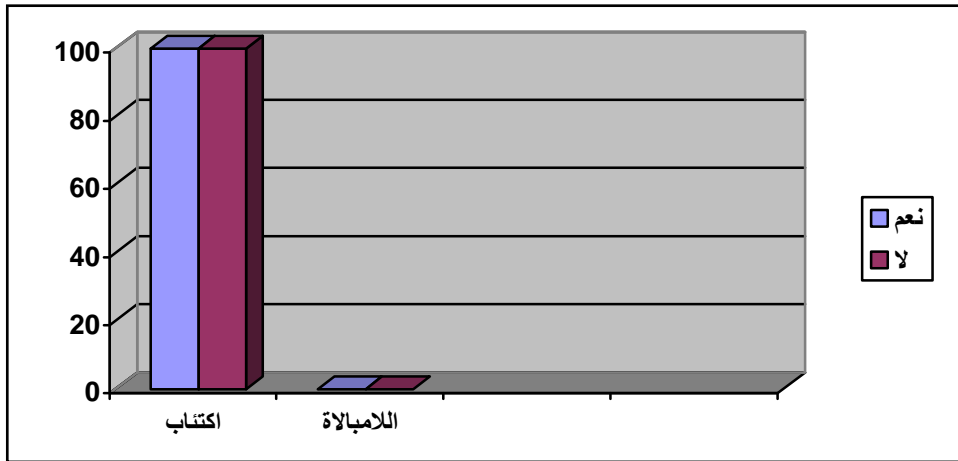
السؤال رقم 6 : عندما يمنعك أباك مواصلة اللعب مع فريقك ما هو شعورك من هذا الموقف ؟
الغرض منه : معرفة شعور اللاعب عندما يمنعه أباه مواصلة اللعب مع فريقه.

الجدول رقم 2-6: يمثل مدى شعور اللاعب عندما يمنعه أباه مواصلة اللعب مع فريقه.

المجموع		اللامبالاة		اكتئاب		نوع الرياضة
17	%100	00	%00	17	%100	كرة القدم
18	%100	00	%00	18	%100	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول وجدنا نسبة 100% من لاعبي كرة القدم يشعرون بالاكتئاب عندما يمنعهم أباهم مواصلة اللعب مع فريقهم .
 وكذلك وجدنا نسبة 100% من لاعبي كرة اليد يشعرون بالاكتئاب عندما يمنعهم أباهم مواصلة اللعب مع فريقهم

الشكل رقم 2-6: يمثل مدى شعور اللاعب عندما يمنعه أباه مواصلة اللعب مع فريقه.



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن عند منع لاعبي كرة القدم وكرة اليد من مواصلة اللعب مع فريقهم يتولد لديهم شعور الاكتئاب وهذا راجع إلى عرقتهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية مما يتولد لديهم الإحباط وهذا ما يدفعهم إلى سلك سلوكيات عدوانية.

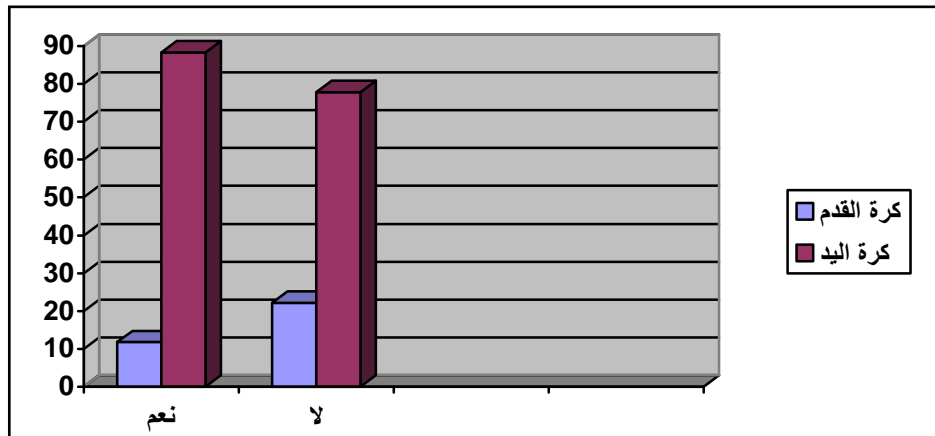
السؤال رقم 07 : عندما تصاب بالإحباط أثناء المنافسة هل تحاول اللعب بخشونة وعنف؟
الغرض منه : معرفة إذا كان اللاعب يلعب بخشونة وعنف عندما يصاب بالإحباط أثناء المنافسة .

الجدول رقم 2-7: يمثل مدى لعب اللاعب بخشونة وعنف عندما يصاب بالإحباط أثناء المنافسة.

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%88.24	15	%11.76	02	كرة القدم
%100	18	%77.78	14	%22.22	04	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة 11.76% من لاعبي كرة القدم عندما يصابون بالإحباط يلعبون بخشونة وعنف , و نسبة 88.24% من لاعبي كرة القدم عندما يصابون بالإحباط لا يلعبون بخشونة وعنف .
 وكذلك يتضح لنا أن نسبة 22.22% من لاعبي كرة اليد عندما يصابون بالإحباط يلعبون بخشونة وعنف ونسبة 77.78% من لاعبي كرة اليد عندما يصابون بالإحباط لا يلعبون بخشونة وعنف .

الشكل رقم 2-7: يمثل مدى لعب اللاعب بخشونة وعنف عندما يصاب بالإحباط أثناء المنافسة.



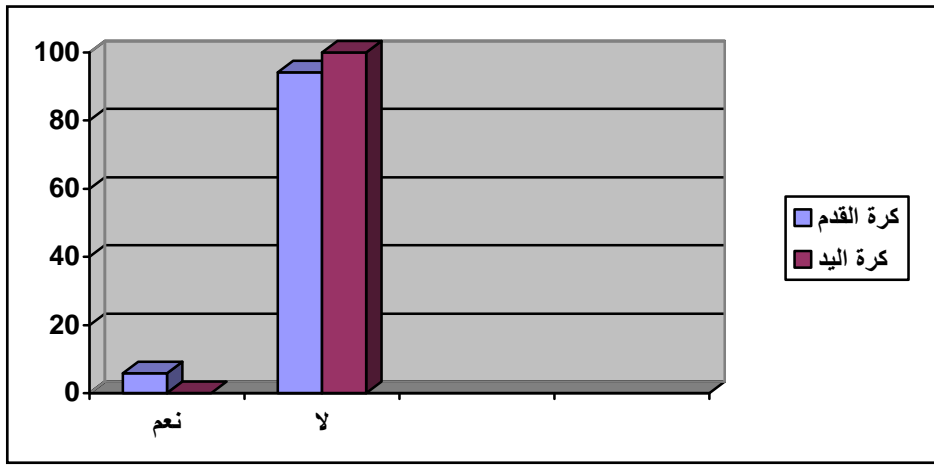
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم لاعبي كرة القدم وكرة اليد لا يلعبون بخشونة وعنف عندما يصابون بالإحباط أثناء المنافسة وهذا راجع إلى احترام النظام و قوانين اللعبة , وهذا ما نلمسه في الجانب النظري في الفصل الأول في الرياضات الجماعية في عنصر خصائص ومميزات الرياضات الجماعية .

السؤال رقم 8 : إذا اعترض احد ما طريقك أثناء اللعب هل تؤذي من قام باعتراضك ؟
الغرض منه : معرفة إذا كان اللاعب يؤذي من قام باعتراضه أثناء اللعب .

الجدول رقم 2-8 : يمثل مدى إذا كان اللاعب يؤذي من قام باعتراضه أثناء اللعب .

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%94.11	16	%05.89	01	كرة القدم
%100	18	%100	18	%00	00	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 05.89 % من لاعبي كرة القدم يؤذون من قام باعتراضهم أثناء اللعب مع الجماعة , ونسبة 99.11% من لاعبي كرة القدم لا يؤذون من قام باعتراضهم أثناء اللعب مع الجماعة وكذلك نجد أن نسبة 100 % من لاعبي كرة اليد لا يؤذون من قام باعتراضهم أثناء اللعب مع الجماعة .
الشكل رقم 2-9 : يمثل مدى إذا كان اللاعب يؤذي من قام باعتراضه أثناء اللعب .



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية لاعبي كرة القدم وكرة اليد لا يؤذون من اعترض طريقهم أثناء اللعب مع الجماعة وهذا راجع إلى اكتسابهم بعض الصفات الخلقية الحميدة كالصبر وقوة التحمل واحترام الطرف الآخر, وهذا ما اثبت صحة الفرضية الأولى.

السؤال 9: ما هو رد فعلك إذا انتقدك مدربك بعد المقابلة ؟

الغرض منه : معرفة رد فعل اللاعب عندما ينتقد من طرف مدربه بعد المقابلة.

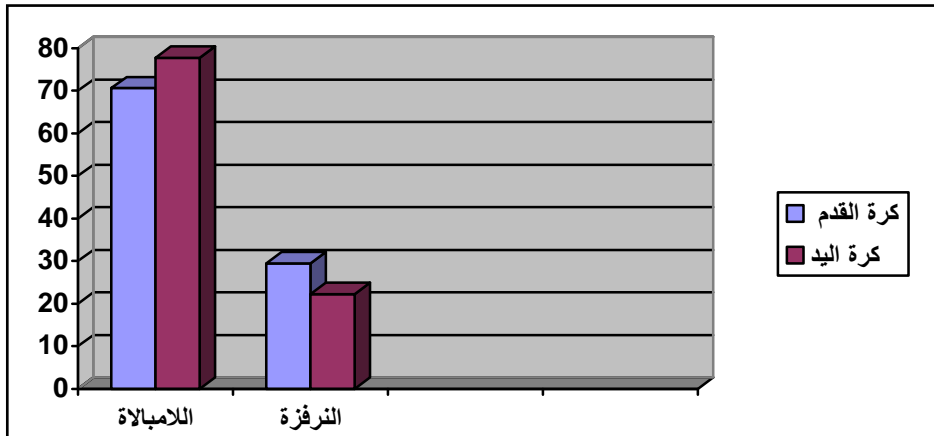
الجدول رقم 2-9: يمثل ردود فعل اللاعب عندما ينتقد من طرف مدربه بعد المقابلة .

المجموع		النرفزة		اللامبالاة		نوع الرياضة
%100	17	%29.41	05	%70.59	12	كرة القدم
%100	18	%22.22	04	%77.78	14	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 70.59% من لاعبي كرة القدم لا يبالون إذا انتقدهم المدرب بعد إجراء المقابلة ونجد أن نسبة 29.41% من لاعبي كرة القدم يتصرفون بالنرفزة عندما ينتقدهم المدرب بعد إجراء المقابلة.

وكذلك نجد أن نسبة 77.78% من لاعبي كرة اليد لا يبالون إذا انتقدهم المدرب بعد المقابلة ونسبة 22.22% من لاعبي كرة اليد يتصرفون بالنرفزة عندما ينتقدهم المدرب بعد المقابلة

الشكل رقم 2-9: يمثل ردود فعل اللاعب عندما ينتقد من طرف مدربه بعد المقابلة .



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية لاعبي كرة القدم وكرة اليد لا يبالون عندما ينتقدهم المدرب بعد إجراء المقابلة لأنهم يتقبلون أوامر المدرب وهذا راجع إلى الاحترام المتبادل وثقة اللاعبين بالمدرب في تماسك الفريق .

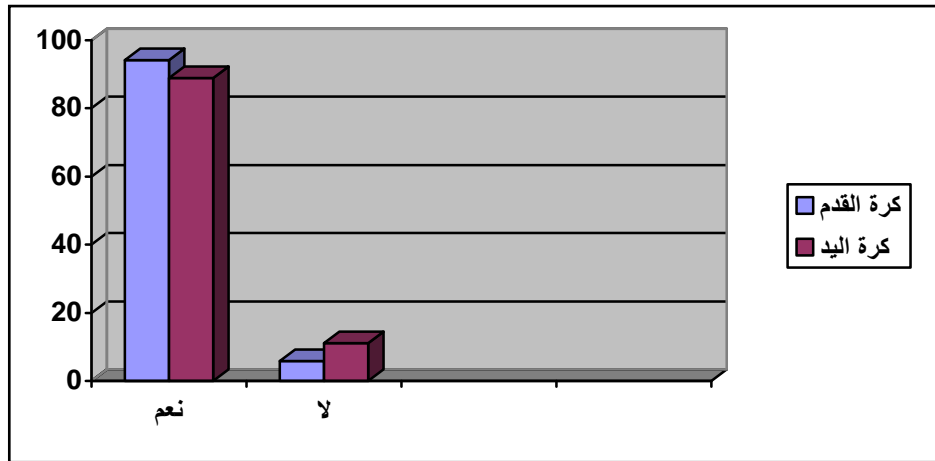
السؤال رقم 10 : هل تفقد أعصابك عندما يقوم شخص ما بعرقلتك عن ممارسة الرياضة؟
الغرض منه : معرفة إذا كان اللاعب يفقد أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة.

الجدول رقم 2-10: يمثل مدى فقدان اللاعب أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة .

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%5.88	01	%94.12	16	كرة القدم
%100	18	%11.11	02	%88.89	16	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة 94.12 % من مجموع لاعبي كرة القدم يفقدون أعصابهم عندما يقوم شخص ما بعرقلتهم عن ممارسة الرياضة ونجد أن نسبة 05.88 % من مجموع لاعبي كرة القدم لا يفقدون أعصابهم عندما يقوم شخص ما بعرقلتهم عن ممارسة الرياضة.
 وكذلك نجد أن نسبة 88.89 % من لاعبي كرة اليد يفقدون أعصابهم عندما يقوم شخص ما بعرقلتهم عن ممارسة الرياضة ونسبة 11.11 % من لاعبي كرة اليد لا يفقدون أعصابهم عندما يقوم شخص ما بعرقلتهم عن ممارسة الرياضة .

الشكل رقم 2-10 : يمثل مدى فقدان اللاعب أعصابه عندما يقوم شخص ما بعرقلته عن ممارسة الرياضة.



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن معظم لاعبي كرة القدم وكرة اليد يفقدون أعصابهم عندما يقوم شخص ما بعرقلتهم عن ممارسة الرياضة ما يتولد عندهم إحباط وهذا ما يولد سلوكيات عدوانية ومن هنا يتبين لنا أن الرياضات الجماعية تعالج الإحباط الذي يتولد عند المراهقين. وهذا ما يتضح لنا في الجانب النظري في الفصل الثالث في عنصر دور الرياضة في مرحلة المراهقة ص 58.

استنتاج المحور الأول :

من خلال النتائج الأسئلة من 2-3-7-8-9-10 تبين لنا أن المراهقين ذوي الفئة العمرية من (12-15) سنة عندما يمارسون رياضة كرة القدم وكرة اليد يكتسبون الموصفات الأخلاقية مثل الروح الرياضية وتقبل آراء الآخرين واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والنظام , وهذا يتفق مع ما أشار إليه " أمين أنور الخولي " في كتابه "الرياضة والمجتمع" , وكذلك تعاملان على ضبط النفس عند محولة صدور اخطاء من لاعب منافس باتجاه اللاعب وصدور قرارات خاطئة من القائد , وتكون لهم شخصية متزنة اجتماعيا , كما تسعى إلى تربيتهم وذلك ببث روح التعاون داخل المجموعة الواحدة, و كذلك المثابرة كما تساهمان في التقليل من المظاهر المؤدية إلى الإحباط وهذه النتائج تحقق صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة " تساهم الرياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الإحباط لدى المراهقين " .

المحور الثاني: دور الرياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الغضب لدى المراهقين.

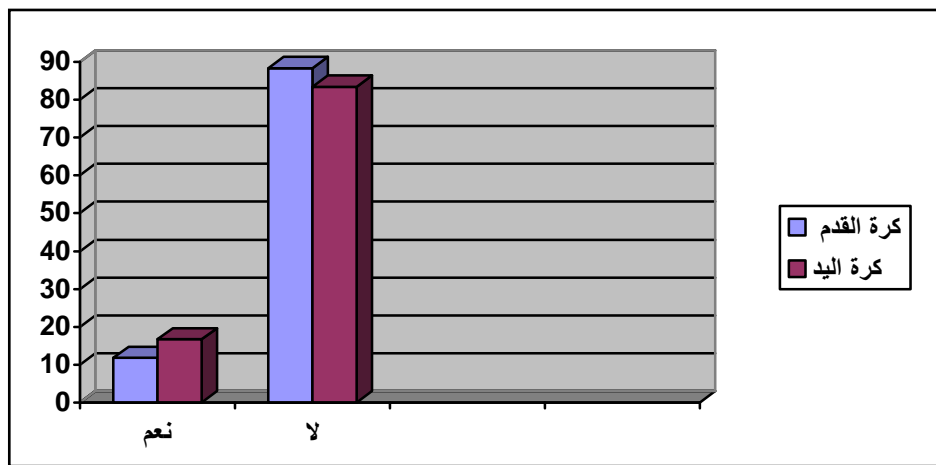
السؤال رقم 11 : هل تصدر منك سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص الذين يغضبونك أثناء اللعب ؟
الغرض منه : معرفة إذا كانت تصدر سلوكات غير رياضية من اللاعب اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه أثناء اللعب.

الجدول رقم 2-11: يمثل مدى صدور سلوكات غير رياضية من اللاعب اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه.

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
17	%100	15	%88.24	02	%11.76	كرة القدم
18	%100	15	%83.33	03	%16.67	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة 11.76 % من مجموع لاعبي كرة القدم تصدر منهم سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص الذين يغضبونهم أثناء اللعب , و نجد أن نسبة 88.24 % من لاعبي كرة القدم لا تصدر منهم سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص الذين يغضبونهم أثناء اللعب .
 وكذلك يتضح لنا أن نسبة 16.67 % من لاعبي كرة اليد تصدر منهم سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص أثناء اللعب ونسبة 83.33 % من لاعبي كرة القدم لا تصدر منهم سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص الذين يغضبونهم أثناء اللعب .

الشكل رقم 2-11: يمثل مدى صدور سلوكات غير رياضية من اللاعب اتجاه الأشخاص الذين يغضبونه.



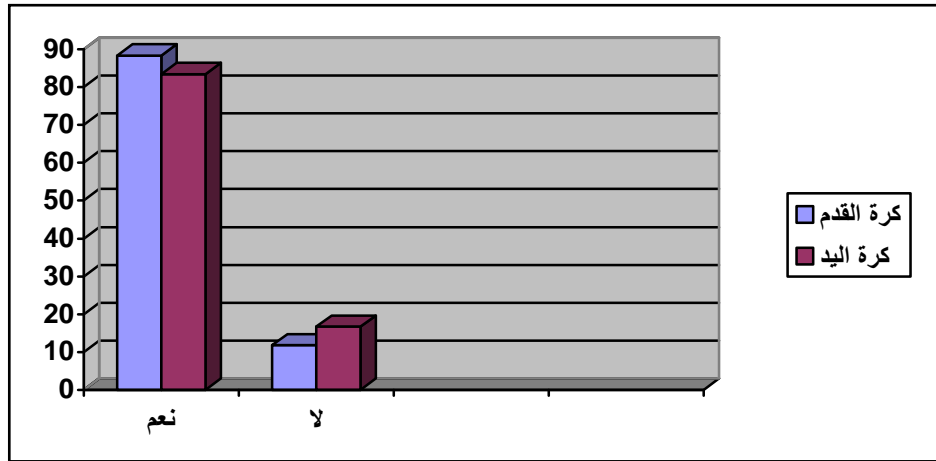
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج إن أغلبية لاعبي كرة القدم وكرة اليد لا تصدر منهم سلوكات غير رياضية اتجاه الأشخاص الذين يغضبونهم لأنهم يمتازون بحسن الخلق والاحترام اتجاه زملائهم .

السؤال رقم 12 : هل يساعدك اللعب مع الجماعة في الاندماج مع الآخرين؟
الفرض منه : معرفة إذا كان اللعب مع الجماعة يساعد اللاعب في الاندماج مع الآخرين.
الجدول رقم 2-12 : يوضح أن اللعب مع الجماعة يساعد الفرد في الاندماج مع الآخرين.

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%11.76	02	%88.24	15	كرة القدم
%100	18	%16.67	03	%83.33	15	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 88.24% من مجموع لاعبي كرة القدم يندمجون مع الآخرين بسبب لعبهم في وسط الجماعة, ونسبة 11.76% من مجموع لاعبي كرة القدم لا يساعدهم اللعب مع الجماعة في الاندماج مع الآخرين.
 وكذلك نجد أن 83.33% من لاعبي كرة اليد يندمجون مع الآخرين بسبب لعبهم في وسط الجماعة ونسبة 16.67% من لاعبي كرة اليد لا يساعدهم اللعب مع الجماعة في الاندماج مع الآخرين .

الشكل رقم 2-12 : يوضح بان اللعب مع الجماعة يساعد اللاعب في الاندماج مع الآخرين.



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد اللعب مع الجماعة يساعدهم في الاندماج مع الآخرين وهذا ما يتضح لنا في الجانب النظري في الفصل الأول الرياضات الجماعية في عنصر أهمية كرة القدم في المجتمع وفي عنصر الأبعاد التربوية لكرة اليد .

السؤال رقم 13 : هل تغضب أثناء خسارة فريقك في المباراة ؟

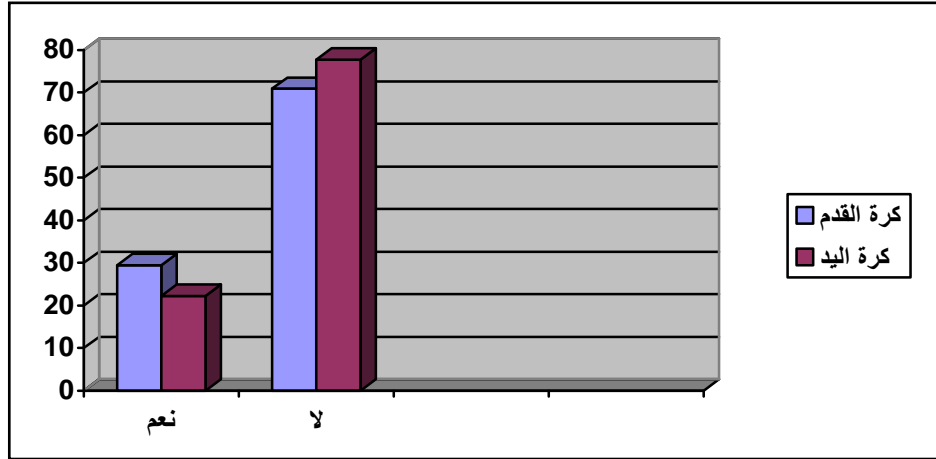
الغرض منه : معرفة إذا كان اللاعب يغضب أثناء خسارة فريقه في المباراة .

الجدول رقم 2-13 : يمثل مدى إذا كان اللاعب يغضب أثناء خسارة فريقه.

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%70.89	12	%29.41	05	كرة القدم
%100	18	%77.78	14	%22.22	04	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 29.41 % من مجموع لاعبي كرة القدم يغضبون أثناء خسارة فريقهم , ونجد أن نسبة 70.89 % من مجموع لاعبي كرة القدم لا يغضبون أثناء خسارة فريقهم بل يتقبلون الهزيمة . وكذلك نجد أن نسبة 22.22 % من لاعبي كرة اليد يغضبون أثناء خسارة فريقهم , ونسبة 77.78 % من لاعبي كرة اليد لا يغضبون أثناء خسارة فريقهم بل يتقبلون الهزيمة .

الشكل رقم 2-13 : يمثل مدى إذا كان اللاعب يغضب أثناء خسارة فريقه.



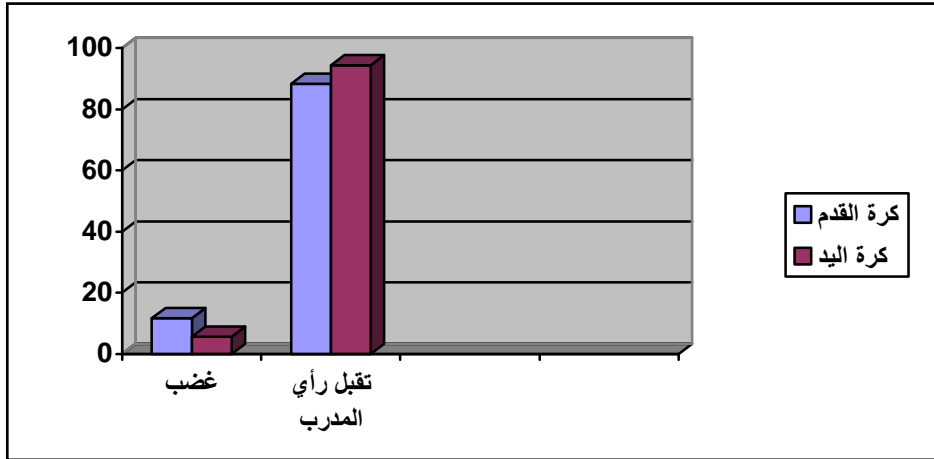
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية لاعبي كرة القدم وكرة اليد لا يمتلكهم الغضب أثناء خسارة فريقهم وهذا راجع إلى تقبلهم للهزيمة من طرف الخصم وهذا ما تناولنه في الفصل الثالث في عنصر دور الرياضة في تنمية العلاقات الاجتماعية في الفقرة " يكتسب من الرياضة الصفات الخلقية الحميدة تقبل الهزيمة " ص(59) .

السؤال رقم 14 : عندما يلقي عليك المدرب اللوم أثناء اللعب ما هو رد فعلك ؟
الفرض منه : معرفة ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب .
الجدول رقم 2-14 : يمثل ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب.

المجموع		تقبل رأي المدرب		غضب		نوع الرياضة
%100	17	%88.24	15	%11.76	02	كرة القدم
%100	18	%94.44	17	%05.56	01	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 88.24 % من مجموع لاعبي كرة القدم يتقبلون رأي المدرب عندما يلقي عليهم اللوم أثناء اللعب , ونجد أن نسبة 11.76 % من مجموع لاعبي كرة القدم يغضبون من المدرب عندما يلقي عليهم اللوم.
 وكذلك نجد أن نسبة 94.44 % من لاعبي كرة اليد يتقبلون رأي المدرب عندما يلقي عليهم اللوم أثناء اللعب ونسبة 05.56 % من لاعبي كرة اليد يغضبون من المدرب عندما يلقي عليهم اللوم

الشكل رقم 2-14 : يوضح ردود فعل اللاعب عندما يلقي عليه المدرب اللوم أثناء اللعب.



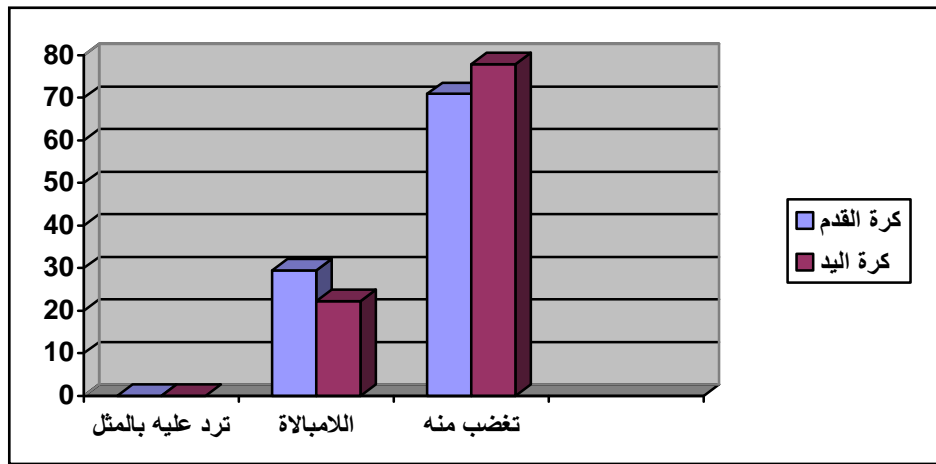
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد يتقبلون رأي المدرب عندما يلقي عليهم اللوم أثناء اللعب وهذا راجع إلى طاعة واحترام المدرب , ومن هذه النتائج اثبت صحة الفرضية الثانية .

السؤال رقم 15: إذا تلفظ احد زملائك ببعض الكلمات التي لا ترغب سماعها كيف يكون رد فعلك؟
الغرض منه: معرفة ردود فعل اللاعب إذا تلفظ احد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها .
الجدول رقم 2-15: يمثل ردود فعل اللاعب إذا تلفظ احد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها .

المجموع		تغضب منه		اللامبالاة		ترد عليه بالمثل		نوع الرياضة
17	100%	12	70.89%	5	29.41%	00	00%	كرة القدم
18	100%	14	77.88%	4	22.22%	00	00%	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 70.89 % من مجموع لاعبي كرة القدم يغضبون من زميلهم إذا تلفظ ببعض الكلمات التي لا يرغبون سماعها , ونجد أن نسبة 29.41 % من مجموع لاعبي كرة القدم لا يباليون من زميلهم الذي يتلفظ ببعض الكلمات التي لا يريدون سماعها .
 وكذلك نجد أن نسبة 77.88 % من لاعبي كرة اليد يغضبون من زميلهم إذا تلفظ ببعض الكلمات التي لا يرغبون سماعها , ونسبة 22.22 % من لاعبي كرة اليد لا يباليون من زميلهم الذي يتلفظ ببعض الكلمات التي لا يريدون سماعها .

الشكل رقم 2-15: يوضح ردود فعل اللاعب إذا تلفظ احد زملائه ببعض الكلمات التي لا يرغب سماعها .



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد يغضبون من زميلهم إذا تلفظ ببعض الكلمات الذين لا يريدون سماعها .

السؤال رقم 16 : هل تلاحظ قلة السلوكيات العدوانية عند زملائك داخل النادي؟

الغرض منه : معرفة إذا كان هناك قلة السلوكيات العدوانية بين اللاعبين داخل النادي .

الجدول رقم 2-16: يمثل مدى ملاحظة اللاعبين قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل النادي.

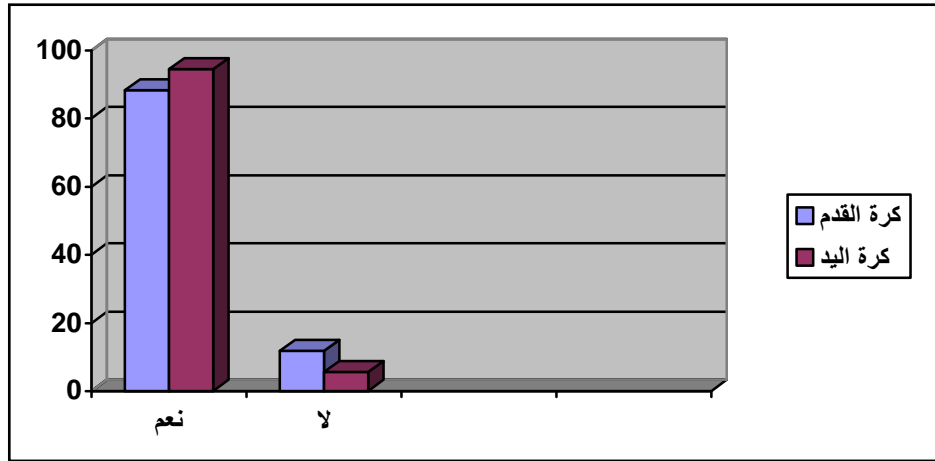
المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%11.76	02	%88.24	15	كرة القدم
%100	18	%5.56	01	%94.44	17	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 88.24 % من مجموع لاعبي كرة القدم يلاحظون قلة السلوكيات

العدوانية عند زملائهم داخل النادي , ونجد نسبة 11.76 % من مجموع لاعبي كرة القدم لا يلاحظون قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل النادي.

وكذلك نجد أن نسبة 94.44 % من لاعبي كرة اليد يلاحظون قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل النادي , ونسبة 5.56 % من لاعبي كرة اليد لا يلاحظون قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل النادي.

الشكل رقم 2-16: يوضح مدى ملاحظة اللاعبين قلة السلوكيات العدوانية عند زملائهم داخل النادي.



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد يلاحظون وجود قلة السلوكيات العدوانية بين اللاعبين داخل النادي, وهذا راجع إلى احترام القانون والموصفات الخلقية التي يكتسبونها أثناء ممارستهم للرياضات الجماعية .

السؤال رقم 17: ماذا يعلمك اللعب الجماعي مع الآخرين؟

الفرض منه: معرفة ماذا يتعلم الفرد من اللعب الجماعي مع الآخرين .

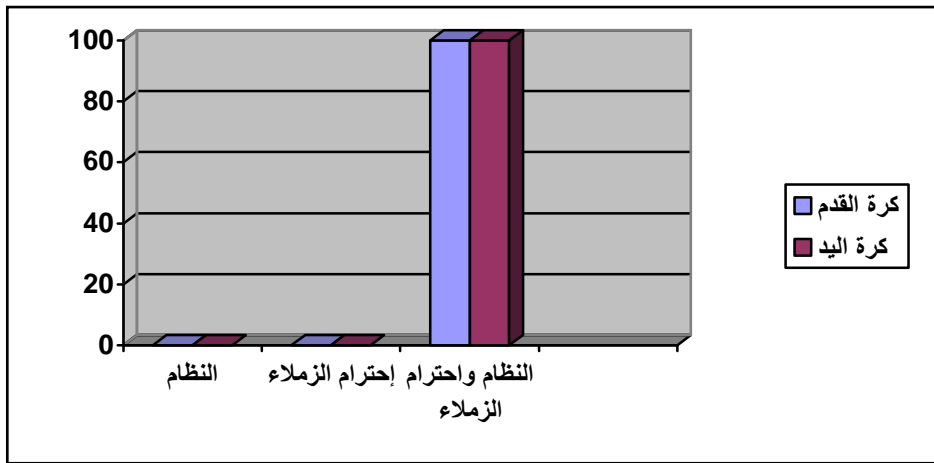
الجدول رقم 2-17: يمثل مدى تعلم الفرد من اللعب الجماعي .

المجموع		النظام واحترام الزملاء		احترام الزملاء		النظام		نوع الرياضة
100	17	%100	17	%00	00	%00	00	كرة القدم
100	18	%100	18	%00	00	%00	00	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 100% من مجموع لاعبي كرة القدم يتعلمون من اللعب مع الجماعة النظام واحترام الزملاء .

وكذلك نجد أن نسبة 100% من لاعبي كرة اليد يتعلمون من اللعب مع الجماعة النظام واحترام الزملاء .

الشكل الرقم 2-17: يمثل مدى تعلم الفرد من اللعب الجماعي .



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد يتعلمون من اللعب مع الجماعة النظام واحترام الزملاء تناولته الفقرة أهمية الرياضات الجماعية " احترام النظام والتفاهم من خلال استيعاب قواعد اللعب وتنفيذها بدقة "ص (16) وهذا ما يكسبهم الابتعاد عن السلوكيات العدوانية.

السؤال رقم 18: عند دخولك في اللعب مع الآخرين هل تخشى من ارتكاب الأخطاء السلوكية؟

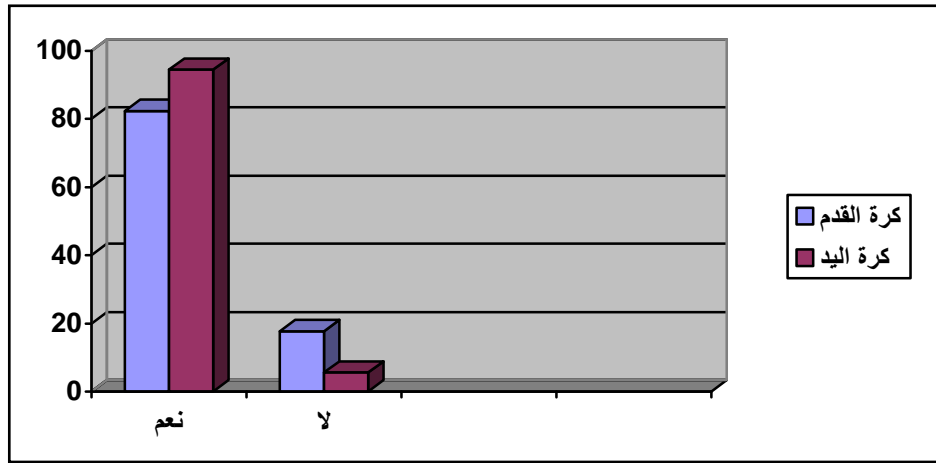
الغرض منه: معرفة إذا كان اللاعب يخشى من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخوله في اللعب مع الآخرين .

الجدول رقم 2-18: يمثل مدى خشية اللاعبين من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين.

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%17.65	03	%82.35	14	كرة القدم
%100	18	%5.56	01	%94.44	17	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 82.35% من مجموع لاعبي كرة القدم يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين , ونجد أن نسبة 17.65 % من مجموع لاعبي كرة القدم لا يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين .
وكذلك نجد أن نسبة 94.44% من لاعبي كرة اليد يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين , ونسبة 5.56% من لاعبي كرة اليد لا يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين .

الشكل رقم 2-18: يوضح مدى خشية اللاعبين من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين.



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد يخشون من ارتكاب الأخطاء السلوكية عند دخولهم في اللعب مع الآخرين وهذا راجع إلى خوفهم لتعرضهم للعقوبات تأثر على مصلحة تماسك الفريق لعدم تحقيق الهدف الجماعي .

سؤال رقم 19: هل تميل إلى الحديث بهدوء وتحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات سواء داخل النادي أو خارجه ؟

الفرض منه: معرفة إلى إذا كان الفرد يميل إلى الحديث بهدوء ويحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات سواء داخل النادي أو خارجه.

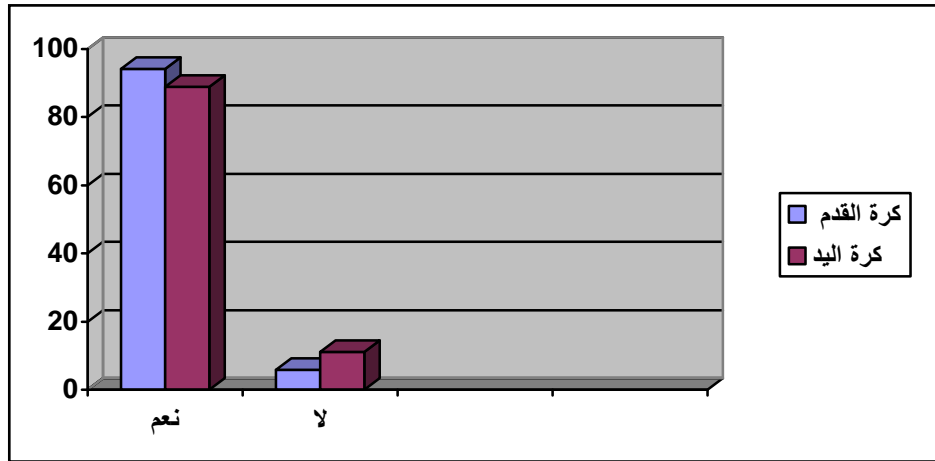
الجدول رقم 2-19: يمثل مدى ميل اللاعبين إلى الحديث بهدوء وعدم السخرية من أي شخص سواء داخل النادي أو خارجه .

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
17	%100	01	%5.88	16	%94.12	كرة القدم
18	%100	02	%11.11	16	%88.89	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة 94.12 % من مجموع لاعبي كرة القدم يتحدثون بهدوء ويحاولون عدم السخرية من أي شخص , ونجد أن نسبة 5.88 % من مجموع لاعبي كرة القدم لا يتحدثون بهدوء ويحاولون السخرية من أي شخص سواء داخل النادي أو خارجه.

وكذلك يتضح لنا أن نسبة 88.89 % من لاعبي كرة اليد يتحدثون بهدوء ولا يسخرون من أي شخص , ونسبة 11.11 % من لاعبي كرة اليد لا يتحدثون بهدوء ويسخرون من أي شخص .

الشكل رقم 2-19: يوضح مدى ميل اللاعبين إلى الحديث بهدوء وعدم السخرية من أي شخص سواء داخل النادي أو خارجه .



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد يتحدثون بهدوء ولا يحاولون السخرية من أي شخص سواء داخل النادي أو خارج وهذا راجع إلى ترقية المستوى التربوي والأخلاقي لهم وهذا ما تناوله العنصر الدور النفسي التربوي لكرة القدم في المجتمع في الفصل الأول ص (24) .

السؤال رقم 20: هل تحاول أن تتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتك في اللعب؟

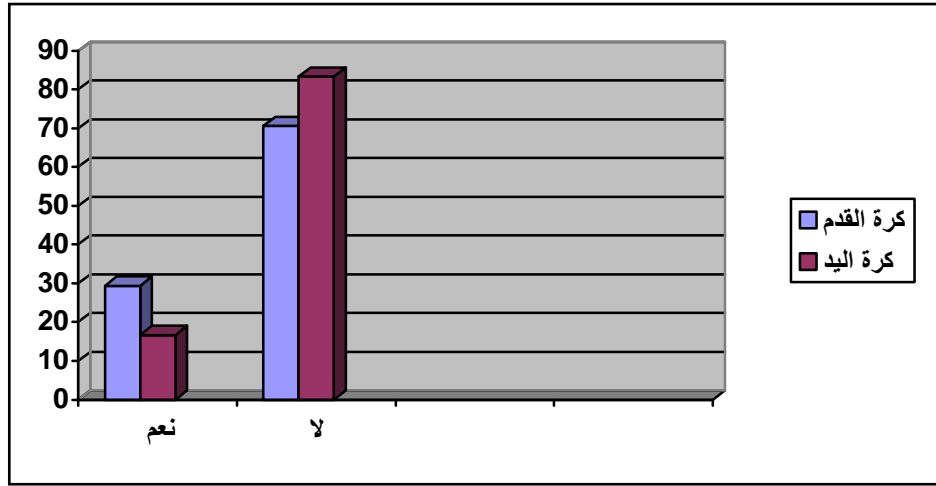
الفرض منه: معرفة إلى إذا كان الفرد يحاول أن يتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقته في اللعب .

الجدول رقم 2-20: يمثل مدى تلفظ اللاعبين ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى مضايقتهم في اللعب.

المجموع		لا		نعم		نوع الرياضة
%100	17	%70.59	12	%29.41	5	كرة القدم
%100	18	%83.33	15	%16.67	03	كرة اليد

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 29.41% من مجموع لاعبي كرة القدم يحاولون أن يتلفظوا ببعض التهديدات لشخص الذي يضايقهم في اللعب , ونجد أن نسبة 70.59% من مجموع لاعبي كرة القدم لا يتلفظون ببعض التهديدات لشخص الذي يضايقهم في اللعب .

وكذلك نجد أن نسبة 16.67% من لاعبي كرة اليد يتلفظون ببعض التهديدات لشخص الذي يضايقهم في اللعب , ونسبة 83.33% من لاعبي كرة اليد لا يتلفظون ببعض التهديدات لشخص الذي يضايقهم في اللعب .
الشكل رقم 2-20: يوضح مدى تلفظ اللاعبين ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى مضايقتهم في اللعب



من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن لاعبي كرة القدم وكرة اليد لا يتلفظون ببعض التهديدات لشخص الذي يسعى إلى مضايقتهم في اللعب وهذا راجع إلى التسامح المتبادل بين اللاعبين وخوفهم من الوقوع في الشجار مع الخصم لأنه سلوك عدواني .



من خلال النتائج الأسئلة من 11-12-13-14-18-19-20 تبين لنا أن المراهقين ذوي الفئة العمرية من (12-15) سنة عندما يمارسون رياضة كرة القدم وكرة اليد تعلمهم تقبل القيادة والنظام واكتساب المواطنة الصالحة , وحب الصداقة والروح الرياضية وتقبل الهزيمة وهذا ما أشار إليه كل من زعيتر بهاء الدين في كتابه دور رياضة كرة القدم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى المراهقين و الدكتور جبرد لانبجيوف في كتابه كرة اليد للناشئين و تلاميذة المدارس , وهذه النتائج تحقق صحة الفرضية الجزئية الثانية القائلة " تساهم الرياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الغضب لدى المراهقين " .

2- خاتمة:

نستخلص من هذه الدراسة أن الرياضات الجماعية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين, كما تؤثر في اللاعبين وتحد من سلوكهم العدواني و تكسبهم بعض السمات الشخصية التي تجعلهم يحسنون المعاملة والاحترام بين الآخرين , و تعلمهم النظام واحترام الزملاء , فهي بيئات فعالة لتعاون مع الآخرين والتحلي بالروح الرياضية , كما تجعل عند ممارستها أن لا يعتدون على الغير بأي سبب من الأسباب ولا يمتازون بالسلوك العدواني خلال ممارستها إنما يمتازون ببعض جوانبه وهذا راجع لحدثة سنهم , كما تخلق علاقة تخصميّة نموذجية و ليست عدوانية.

3- التوصيات :

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الخاص باللاعبين والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي نعتبرها ما هي إلا دراسة بسيطة ومحصورة في ظل الإمكانيات المتوفرة والموجودة ورغم ذلك فإننا أردنا أن نعطي بداية لإنطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال بتوسع وفهم أكثر. وعلى هذا الأساس نتقدم ببعض التوصيات التي نتمنى أن تكون عاملا مساعدا ومسهلا لكل المشاكل التي يجدها المراهقين في حياتهم اليومية .

- تغيير نظرتنا للعب الجماعية بأنها سبب من أسباب العدوان .
- الحث على ممارستها والحرس على جوهرها والتعاون والاحترام .
- النظر إليها بأنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين .
- الحث على التعاون والتعلم وعلى اللعب الجماعي وحب الآخرين .
- إعطاء أهمية كبيرة للألعاب الجماعية بتسخير كل ألوان المادية والمعنوية للمراهقين .
- توعية المراهقين بخطورة السلوكات العدوانية وأثرها على شخصية الفرد .
- الاهتمام بالمراهقين اهتماما كبيرا ومراعاتهم لتفادي الانحراف .
- توجيه المراهقين في حياتهم الاجتماعية والرياضية ومرافقتهم .
- إعضاء المسؤولية للمراهقين لتحسين سلوكياتهم وإشراكهم في وضع القوانين ولأسس للسير الحسن داخل النادي .

المراجع

قائمة المراجع

المصدر:

- القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية :

- 1 - إبراهيم ريكان : النفس والعدوان , ط1 , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد 1987
- 2- احمد بن موسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون . 2003.
- 3- احمد بن موسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال , د ط, ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون , 2003
- 4- أكرم زكي خطابية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية , ط1 , دار الفكر , عمان , 1997 .
- 5- البهي فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو , ط4 , دار الفكر العربي , القاهرة, 1975 .
- 6- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع , ط1 , مكتبة عالم المعرفة , الكويت , 1996-
- 7- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , الكويت 1996
- 8- بوخريسة بوبكر : المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي , منشورات جامعة عنابة , 2006 .
- 9- تركي رابع : المنهاج في علوم التربية وعلم النفس , المدرسة الوطنية للكتاب , الجزائر , 1984 .
- 10- سامي الصغار: كرة القدم دار الكتاب والطباعة , جامعة الموصل , 1987 .
- 11- سامي عبد القوي : علم النفس الفزيولوجي , ط2, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة , 1995 .
- 12- سعدية محمد بوهارون : في علم النفس النمو , ط1 , دار البحوث العلمية , الكويت , 1977 .
- 13- سامي ملحوم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط1 , دار الميسرة للنشر , الأردن , 2000 .
- 14- جيرد لانجر يوف . تيواندرت : كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس . ط 2 . دار الفكر العربي . 1978 .
- 15- حسن معوض وكمال صالح عيش : أسس التربية البدنية, مكتبة الأنجلو المصرية , مصر , 1964
- 16- حسن سيد معوض : كرة السلة للجميع , ط6 , دار الفكر العربي. القاهرة, 1991 .
- 17- حسن عبد الجواد : كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم , ط 4 , دار العلم للملايين , بيروت , لبنان , 1977 .
- 18- حقي ألفة محمد : علم النفس المعاصر, منشآت المعارف , 1983 .
- 19- حامد ظهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي , ط3 , عالم الكتب , مصر , 1997 .
- 20- خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف , دار المعارف , مصر , 1971 .
- 21- رمضان محمد ألقذافي : علم النفس الطفولة والمرهقة , المكتبة الجامعية الحديثة , الإسكندرية , بدون سنة.

- 22- رسيان خريبط مجيد : علم النفس في التدريب والمسابقات الحديثة , دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل , العراق, 1988 .
- 23- رومي جميل: فن كرة القدم , ط2 , دار النفائس , بيروت , 1986 .
- 24- طلعة همام : قاموس العلوم النفسية والاجتماعية , ط2 , دار عمان , الأردن , 1987 .
- 25- كمال ايت منصور ورايح طاهير: منهجية إعداد بحث علمي . دار الهدى لطباعة والنشر. عين مليلة . 2003 .
- 26- كمال عبد الحميد إسماعيل : محمد صبحي حسنين , رباعية كرة اليد الحديثة , مركز الكتاب للنشر القاهرة , 2001 .
- 27- كمال عبد الحميد إسماعيل, محمد صبحي حسنين ك القياس في كرة اليد , دار الفكر العربي, 1980 .
- 28- فاطمي نافية ورفاعي عالية : نمو الطفل ورعايته , دار الشرق , عمان, 1989 .
- 29- فاخر عاقل : معجم علم النفس , ط2 , دار العلم للملايين , بيروت , 1979 .
- 30- مصطفى كمال محمود , محمد حسام الدين : الحكم العربي وقوانين كرة القدم , ط2 , مركز الكتاب والنشر القاهرة , مصر , 1999 .
- 31- مؤنس رشاد الدين : الكلمن في الكلام والمعاني دار الراتب الجامعي بيروت, بدون سنة
- 32- منير جرس إبراهيم : كرة اليد للجميع , ط4 , دار الفكر العربي , القاهرة , 1994 .
- 33- محمد حسن علاوى وآخرون : الإعداد الفني في كرة اليد مركز الكتاب للنشر , القاهرة, 2003
- 34- مناهج التربية البدنية : منشور لوزارة التربية الوطنية الجزائرية, 1984 .
- 35- محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة , جدة , السعودية , 1981 .
- 36- محمد غياري , محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين , المكتب الجامعي , الإسكندرية , 1989 .
- 37- محمد حسين علاوى : سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة , ط 2 , مركز الكتاب لنشر , القاهرة , 2004 .
- 38- محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية , ط1 , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , 1989 .
- 39- محمد السيد عبد الرحمان : علم النفس الاجتماعي المعاصر , دار الفكر العربي , القاهرة , 2004 .
- 40- محمد سعيد مرسي : فن تربية الأولاد في الإسلام , دار التوزيع والنشر , مصر, 1998
- 41- محمد السيد ومحمد الزعبلأوي : خصائص النمو في المراهقة , ط1 , مكتبة التوبة , مصر , 1998 .
- 42- محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 1995 .
- 43- محمد مصطفى زيدان : علم النفس التربوي , دار الشروق , جدة , بدون سنة
- 44- محمد حسن علاوى , و أسامة كامل : راتب البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة , 1999 .

45- مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السؤ والمرض , دار المعرفة الجامعية لتوزيع والنشر , 2003

46- ناصيف جمال : موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة,الدار العلمية ,بيروت , عمان, 1993

47- عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف, ذات السلاسل, الكويت , 1977 .

48- عبد الرحمان العيوسي : سيكولوجية المحرم , دار الراتب الجامعية , بيروت , 1997 .

49- عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي : النمو النفسي , ط4 , دار النهضة العربية , 1973 .

50- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح, دار النهضة العربية , بيروت , 1989 .

51- عبد الرحمان الوافي وزيان السعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة , الخنساء للنشر والتوزيع, 2004.

52- عمار بجوس , ومحمد محمود : الذيات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث , ط 3, ديوان

المطبوعات الجامعية , بن عكنون , 2003

53- شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها , ط1 , دار الفكر ألباني , بيروت, بدون سنة .

54- هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة , دار الفكر للطباعة والنشر , بدون سنة .

المجلات العلمية :

- زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة ' مجلة العربي ' العدد 461 .

رسائل الماجستير :

- زحاف محمد : العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وإنعكاستها على

السمات الانفعالية, رسالة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية , قسم التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم ,

جامعة الجزائر, 2001 .

مذكرة أليسانس :

1- بوعفار عبد الملك وآخرون :مكانة الألعاب الرياضية الجماعية عند طلبة السنة الأولى والثانية قسم الإدارة

والتسيير الرياضي , مذكرة ليسانس , جامعة المسيلة , 2008 .

2- خضراوي خالد وآخرون :مدى تأثير كثافة المنافسة الرياضية على الياقة البدنية للاعبين كرة القدم أكابر, قسم

الإدارة والتسيير الرياضي, مذكرة ليسانس, جامعة المسيلة , 2008 .

3- زعير بهاء الدين, وآخرون : دور رياضة كرة القدم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى المراهقين, قسم الإدارة

والتسيير الرياضي, مذكرة ليسانس, جامعة المسيلة , 2007 .

4- ربيع عبد القادر وآخرون :دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكات العدوانية لدى المراهقين,

معهد التربية البدنية والرياضية , مذكرة ليسانس, جامعة مستغانم , 2008 .

قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

1-ABDELKADER TOUI: L'ARBITRAGE DANS LE FOOTBALLE MODERN.EDITIONLAPHONIQUE.ALJERIE .1993.

4-Claude Bayer: L'enseignement des jeux Sportifs Collectifs, 3ème Ed, Vigot paris 1990,

5- caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. ED Evigot.paris.1993.

3-Nicole de chasamane : "Le médication physique et sport collectifs ".Edition.paris.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر
معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

استمارة موجهة إلى لاعبي كرة القدم وكرة اليد (صنف أشبال)

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تدريب رياضي تحت عنوان:

"دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهقين (12-15 سنة"

نرجو من سيادتكم المحترمة المساهمة في الإجابة على الأسئلة بكل صراحة وموضوعية علما أن إجاباتكم ستبقى سرية و تستعمل لأغراض علمية بحتة .

- الأستاذ المشرف:

✻ مراد خليل

- من إعداد الطالب :

✻ معمري انيس .

ملاحظة: ضع علامة (x) في الإجابة المناسبة

السنة الجامعية: 2015-2016

I- المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

السن:

نوع الرياضة الممارسة: كرة القدم كرة اليد

II- معلومات البحث:

1 - هل تشعر بالإحباط أثناء أبعادك عن اللعب من المقابلة؟

نعم لا

2- ماهي التصرفات التي تصدر منك عند عرقلتك أثناء اللعب من طرف الخصم؟

اللامبالاة النفرة

3- هل تتحكم في أعصابك عندما يمنعك المدرب من اللعب بسبب من الأسباب؟

نعم لا

4- ماهو نوع السلوكيات العدوانية التي تلاحظها عند زملائك في الرياضات الجماعية؟

جسدية لفظية إيجاءات اتفاعلية

حسب رأيك إلى ماذا ترجع أسباب هذه السلوكيات:

.....
.....
.....

5- أثناء اللعب مع الجماعة هل تشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين؟

نعم لا

علل إجابتك:
.....

6- عندما يمنعك أباك مواصلة اللعب مع فريقك ماهو شعورك من هذا الموقف؟

اكتئاب اللامبالاة

7 - عندما تصاب بالإحباط أثناء المنافسة هل تحاول اللعب بخشونة وعنف؟

نعم لا

8- إذا اعترض احد ما طريقك أثناء اللعب هل تؤذي من قام باعتراضك؟

نعم لا

9- ما هو رد فعلك إذا انتقدك مدربك بعد المقابلة؟

الترفة اللامبالاة

أشياء أخرى:

.....

9- هل تصدر منك سلوكيات غير رياضية إتجاه الأشخاص الذين يغضبونك أثناء اللعب؟

نعم لا

10- هل تفقد أعصابك عندما يقوم شخص ما بعرقلتك عن ممارسة الرياضة؟

نعم لا

11- هل يساعد اللعب مع الجماعة في الإندماج مع الآخرين؟

نعم لا

12- هل تغضب أثناء خسارة فريقك في المباراة؟

نعم لا

13- عندما يلقي عليك المدرب اللوم أثناء اللعب ماهو رد فعلك؟

غضب تقبل رأي المدرب

14 - إذا تلفظ احد زملائك ببعض الكلمات التي لاترغب سماعها كيف يكون رد فعلك؟

ترد عليه بالمثل اللامبالاة تغضب منه

15- هل تلاحظ قلة السلوكيات العدوانية عند زملائك داخل النادي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي العوامل المساعدة على ذلك:

.....
.....

17- ماذا يعلمك اللعب الجماعي مع الآخرين؟

النظام إحترام الزملاء النظام واحترام الزملاء

18- عند دخولك في اللعب مع الآخرين هل تخشى من ارتكاب الأخطاء السلوكية؟

نعم لا

19- هل تميل إلى الحديث بهدوء وتحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع زملائك سواء

داخل النادي أو خارجه؟

نعم لا

لماذا:

.....

20- هل تحاول أن تتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتك في اللعب؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بلا لماذا:

.....

ملخص البحث :

عنوان الدراسة : دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين (12-15) سنة.

الهدف من الدراسة :

- الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين.
- إبراز دور رياضة كرة القدم في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين .
- إبراز دور رياضة كرة اليد في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين .
- الفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في مجال البحث العلمي .

مشكلة الدراسة :

هل للرياضات الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين ؟

فرضيات الدراسة :

- تساهم الرياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الإحباط لدى المراهقين.
- تساهم الرياضات الجماعية (كرة القدم وكرة اليد) في التقليل من الغضب لدى المراهقين .

إجراءات الدراسة :

العينة : العينة العشوائية البسيطة.

المجموعة الأولى : لاعبي فريق كرة القدم اتحاد بسكرة , حجم العينة 17 لاعب .

المجموعة الثانية : لاعبي فريق كرة اليد الاتحاد الرياضي البسكري , حجم العينة 18 لاعب .

المجال الزمني : ابتداء من شهر جانفي 2016 م إلى غاية شهر ماي 2016 م .

المجال المكاني : بسكرة.

المنهج : المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة: الاستبيان ، الصدق ، الثبات .

النتائج المتوصل إليها :

- تغيير نظرنا للعب الجماعية بأنها سبب من أسباب العدوان .
- الحث على ممارستها والحرس على جوهرها والتعاون والاحترام .
- النظر إليها بأنها وسيلة لإنشاء أفراد صالحين .
- الحث على التعاون والتعلم وعلى اللعب الجماعي وحب الآخرين .
- إعطاء أهمية كبيرة للألعاب الجماعية بتسخير كل ألوان المادية والمعنوية للمراهقين .
- توعية المراهقين بخطورة السلوكيات العدوانية وأثرها على شخصية الفرد .
- الاهتمام بالمراهقين اهتماما كبيرا ومراعاتهم لتفادي الانحراف .
- توجيه المراهقين في حياتهم الاجتماعية والرياضية ومرافقتهم .
- إغضاء المسؤولية للمراهقين لتحسين سلوكياتهم وإشراكهم في وضع القوانين ولأسس للسير الحسن داخل النادي .